



أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية على
الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

(دراسة تطبيقية)

إعداد

دكتورة / هاجر عبد الرحمن عبد الفتاح

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة بني سويف

hagarromyh@yahoo.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثاني - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢١

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد الفتاح، هاجر عبد الرحمن (٢٠٢١). أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢ (٢) ج ٢، ١١٦٩-١٢٢٧*.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث الى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية وذلك بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال تطبيق تحليل الأنحدار لقياس تأثير الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وكذلك شغل عضو لجنة المراجعة لمنصب عضو مجلس إدارة شركة أخرى، بالإضافة الي قياس تأثير الخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨) شركة من الشركات المساهمة المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩م.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير عكسي لزيادة الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة علي نقاط ضعف الرقابة الداخلية (الفرض الأول)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الخبرة المالية للمدير التنفيذي و نقاط ضعف الرقابة الداخلية (الفرض الثاني) وأيضاً وجود علاقة سالبة بين تركيز الملكية لكبار المساهمين والإفصاح عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية (الفرض الثالث)، كما أظهرت الدراسة أيضاً زيادة التأثير السلبي للمتغيرات المستقلة الثلاث مجتمعة وبعض المتغيرات الرقابية علي نقاط ضعف الرقابة الداخلية (الفرض الرابع) .

اعتماداً على ذلك: أوصت الدراسة بضرورة دراسة كافة المتغيرات التي تؤثر على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بقطاعات مختلفة أخرى وفي بيئات اقتصادية مختلفة، لأهمية ذلك في زيادة جودة الرقابة الداخلية وتخفيض نقاط الضعف بها، لما لذلك من أهمية في زيادة جودة التقارير المالية وحماية مصالح المساهمين.

الكلمات الافتتاحية: الإفصاح عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية – خصائص لجنة المراجعة – الخبرة المالية للمدير التنفيذي - تركيز الملكية لكبار المساهمين - حماية مصالح المساهمين.

المبحث الأول: الأطار العام للمبحث

١ / ١ : مقدمة البحث

لقد تزايدت أهمية الرقابة الداخلية في الفترة الأخيرة، خصوصاً بعد الأنهيارات المالية التي حدثت لبعض الشركات الأمريكية مثل شركة Enron وشركة World Com، حيث أدى هذا إلى اهتمام العديد من المنظمات المهنية بضرورة تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية لزيادة موثوقية التقارير المالية والحد من ممارسات إدارة الأرباح، وكانت لجنة Committee of sponsoring organizations (COSO) أول من قام بأصدار أطار متكامل عن نظام الرقابة الداخلية، ثم صدر قانون Sarbanes – Oxley في عام ٢٠٠٢ حيث برزت أهمية الرقابة الداخلية بموجب المادة (٤٠٤) من قانون (SOX) والذي يتطلب من الشركات أن تفصح سنوياً عن تقييم معتمد للرقابة الداخلية (Rice, S. C. et al., 2012) كما قام مجلس الأشراف المحاسبي (PCAOP) بأصدار معيار المراجعة رقم (٢) الذي تم تعديله بالمعيار رقم (٥) في عام ٢٠٠٧، والذي يتطلب ضرورة قيام الإدارة بالتقرير عن تقييم نظام الرقابة الداخلية -Munter, H. A. 2015 (De Fond et al., 2017).

وفي مصر حظي نظام الرقابة الداخلية باهتمام كبير، حيث تم إصدار دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات (المادة العاشرة فقرة ٥/٣/١) الذي صدر في فبراير ٢٠١١، وكذلك ما ورد بالدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في أغسطس ٢٠١٦ (المحور الرابع – البيئة الرقابية – بند ١/٤/٢ نظام الرقابة الداخلية) حيث أشار إلى ضرورة وجود نظام محكم للرقابة الداخلية تضعه الشركة وتقوم لجنة المراجعة بتقييمه بشكل دوري وترفع توصياتها في هذا الشأن إلى مجلس الإدارة، كما أشار معيار المراجعة رقم (٣١٥) في الفقرة (٤٢) علي أن تقوم المنشأة بتصميم نظام الرقابة الداخلية لمواجهة مخاطر الأنشطة التي تؤثر علي مصداقية التقارير المالية وحماية مصالح المساهمين وكافة الأطراف ذي العلاقة.

وبالتالي فإن تعزيز الرقابة الداخلية قد يوفر وزناً معاكساً لضعف الضوابط الداخلية ويحد من الممارسات الأنتهازية للإدارة.

١ / ٢ : مشكلة وتساؤلات البحث

يعتبر ضعف الرقابة الداخلية أحد المسببات الهامة لعدم جودة التقارير المالية وعدم جودة الأرباح المحاسبية، حيث أن ضعف الرقابة الداخلية يزيد من سلطة الإدارة في الأختيار بين السياسات المحاسبية البديلة ووضع التقديرات المحاسبية (Bardhan , 2015)، وهو ما أكدته دراسة (Ebrahimi et al., 2018) حيث أشارت إلى أن ضعف الرقابة الداخلية internal control

(IWC) weakness تؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية لأنها تساعد في وجود أخطاء وممارسات إنتهازية من جانب الإدارة وتؤدي إلى تخفيض جودة الأرباح ، كما تؤثر على الأداء المالي ومن ثم تخفيض قيمة الشركة ، كما أشارت دراسة (Faghani,M.et al.,2018) التي ان ضعف نظام الرقابة الداخلية يزيد من مشاكل الوكالة على مستويين في الشركات متعددة القطاعات، حيث يتيح عدم وجود ضوابط فعالة للمديرين تداخل تفضيلاتهم الشخصية في قرارات تمويل الشركات عن طريق التهرب من الديون لتجنب قيود تلك الديون، وبالتالي من المتوقع في حالة عدم الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية أن تفضل الشركات التمويل عن طريق اصدار أسهم على التمويل بطريق الاقتراض، وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة (Ji,X.D.et al.,2017) بأن كبار المديرين قد يتجاوزون الرقابة الداخلية أو يستخدمون ضعف الرقابة الداخلية (ICW) لمصالحهم الخاصة ويتجاهلون مصالح المساهمين.

وأشارت دراسة (Cheng,2019) التي انه اذا قام عضو لجنة المراجعة بنقل المعلومات والافكار حول تجارب الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة التي هو عضو مجلس ادارة بها الي الشركة الأخرى التي هو عضو لجنة مراجعة بها (وهي ما تسمى بالشركات المترابطة)، فمن المتوقع أن تكون الآثار غير المباشرة لهذا الإفصاح أكثر وضوحا عندما تكون المعلومات المنقولة حول ضعف الرقابة الداخلية (IWC) أكثر أهمية.

كما أن تحقيق رقابة داخلية فعالة يتأثر بنمط هيكل الملكية من حيث تشتت أو تركيز الملكية ومدى معرفة هؤلاء المساهمين بأحوال الشركة ، فتشتت أسهم ملكية الشركة بين عدد كبير من الملاك يؤثر سلبا في قدرتهم على أداء دور رقابي فعال في الشركة وتحقيق رقابة داخلية فعالة، وبالتالي فإن وجود رقابة داخلية ضعيفة لا يحقق مطالبهم في حماية أموال الشركة وحماية مصالحهم، وعلى العكس من ذلك في حالة تركيز الملكية Ownership Concentration حيث تتركز الملكية في يد عدد محدود من المساهمين يشتركون في ادارة الشركة من خلال التمثيل المباشر في مجلس الإدارة ويساعدهم ذلك في تحقيق رقابة داخلية فعالة ومن ثم الحد من ممارسات إدارة الأرباح من جانب الإدارة (Xiao Wang et al., 2016- Mindzak,J.et al.,2018) .

وتشير بعض الدراسات (Salehi, et al. , 2018 - Kalelkar & Khan, 2016- Javad Oradi et al., 2020) إلى أن الخبرة المالية للمدير التنفيذي تقلل الأخطاء الجوهرية في الرقابة الداخلية، وأن هناك تأثير للمديرين التنفيذيين ذي الخبرة المالية في الحد من ضعف الرقابة الداخلية.

كما تشير دراسات أخرى إلى أن نقاط الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية تؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية (Bazrfshan A. et al., 2015)، وتخفيض كفاءة الاستثمار (Lee Jaehong et al., 2016)، كما أظهرت بعض الأبحاث في إيران أن الإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية يرتبط بزيادة خطر انهيار أسعار الأسهم (Fendereski et al., 2018) وانخفاض القيمة السوقية للشركة (Ebrahimi, et al., 2018).

كما قام بعض الباحثين باكتشاف محددات ضعف الرقابة الداخلية (ICW)، مثل العوامل الداخلية على مستوى الشركة (على سبيل المثال، حجم الشركة، والعمر، والتعقيد، والنمو، والتنوع، وحوكمة الشركات) والعوامل الخارجية (مثل المراجع الخارجي، وأستقلالية مجلس الإدارة، والثقافة التنظيمية؛ (Chen Y. et al., 2017)، ووثقت بعض الدراسات السابقة الصلة بين ضعف الرقابة الداخلية (ICW) وبعض العوامل على مستوى الإدارة، مثل عمر المدير التنفيذي وجنسه، (Chen Y. et al., 2016)؛ وازدواجية الدور الذي يقوم به المدير التنفيذي ومدة شغله للوظيفة (Hesarzadeh R. et al., 2019 – Javad Oradi et al., 2020).

وبالتالي تمثل هذه الدراسة إضافة لأدبيات المحاسبة، حيث تعتبر من الدراسات النادرة التي تتناول تسليط الضوء على الدور المميز الذي تلعبه الخبرة المالية والمحاسبية للجان المراجعة، كما أنها تلقي الضوء على كيفية تأثير تجارب أعضاء لجنة المراجعة خارج الشركة على دورهم داخل الشركة من خلال ما يسمى بالشركات المترابطة، بالإضافة التي تناول أثر التفاعل بين خصائص لجنة المراجعة وأنماط هيكل الملكية والخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في البيئة المصرية، حيث ان معظم الدراسات السابقة والتي تتعلق ببعض متغيرات هذه الدراسة تمت في بيئات مختلفة ببعض الدول المتقدمة وكانت نتائجها متضاربة لأختلاف بيئة التطبيق بينها، كما أنها لم تتناول أطار متكامل للتفاعل بين هذه المتغيرات وأثرها على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وهو ما يعطي لهذا البحث أهمية كبيرة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو تأثير خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية؟
- ما هو تأثير الخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية؟
- ما هو تأثير أنماط هيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية؟
- ما هو تأثير المتغيرات السابقة مجتمعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية؟

٣ / ١ : أهداف البحث

يهدف هذا البحث الي قياس تأثير خصائص لجنة المراجعة وأنماط هيكل الملكية والخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة علاقة خصائص لجنة المراجعة بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
- دراسة تأثير الخلفية المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
- دراسة علاقة أنماط هيكل الملكية بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
- دراسة تأثير المتغيرات السابقة مجتمعة علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.

٤ / ١ : أهمية ودوافع البحث

يكتسب هذا البحث أهمية أكاديمية، حيث يتناول قضية بحثية هامة خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذه القضية في بيئة الأعمال العربية وخاصة المصرية وهي قضية بحثية لاقت كثيراً من الاهتمام في الدراسات الأجنبية بالدول المتقدمة.

كما يستمد هذا البحث أهميته العملية من اهتمام أصحاب المصلحة والمستثمرين بالتعرف على المتغيرات التي تؤثر على ضعف الرقابة الداخلية، نظراً للأهمية الكبيرة لجودة الرقابة الداخلية في الحفاظ على أستثماراتهم، وبالتالي يتمثل الدافع الرئيسي لأعداد هذا البحث في توضيح فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال ببيئة الأعمال المصرية.

٥ / ١ : منهجية البحث

تحقيقاً لأهداف هذا البحث، تقوم الباحثة بتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وهو قياس أثر خصائص لجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وأنماط هيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، حيث تقوم الباحثة بصياغة فروض البحث المتعلقة بهذه العلاقات واختبار صحتها من خلال دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية المقيدة بسوق الأوراق المالية، وذلك بهدف التوصل للنتائج التي تحقق أهداف البحث.

٦/١: حدود البحث

هناك عدة حدود للدراسة التطبيقية لهذا البحث، أهمها:

- تقتصر خصائص لجنة المراجعة على الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة ومدى شغل عضو لجنة المراجعة لمنصب عضو مجلس إدارة بشركة أخرى، وبالتالي يخرج عن نطاق الدراسة التطبيقية أي خصائص أخرى للجنة المراجعة.
- تركز الدراسة التطبيقية على طبيعة هيكل الملكية لكبار المساهمين (تركز الملكية) وبالتالي يخرج عن نطاق الدراسة التطبيقية الأنماط الأخرى لهيكل الملكية الا في حدود ما يخدم الجانب النظري من هذا البحث.

- يقتصر البحث على تناول أثر الخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، دون التطرق للخصائص الأخرى للمدير التنفيذي.
- ترتبط دقة نتائج الدراسة التطبيقية طبقا لدقة اختبار مفردات العينة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.

٧/١: خطة البحث

أنطلاقا من مشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه، وفي ضوء حدود البحث، سوف تكون خطة البحث كالتالي:

- **المبحث الأول:** الإطار العام للبحث
- **المبحث الثاني:** تحليل وتقييم الدراسات السابقة
- **المبحث الثالث:** أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية
- **المبحث الرابع:** منهجية الدراسة التطبيقية
- **المبحث الخامس:** النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية

المبحث الثاني: تحليل وتقييم الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا المبحث بعض الدراسات التي اطلعت عليها، والمتعلقة بموضوع البحث للتعرف على ما توصلت اليه من نتائج، للأستفادة منها في أستكمال جوانب البحث الحالي، وبما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

تناولت دراسة (Javad Oradiet al.,2020) أثر الخلفية الوظيفية للمديرين في مجال التمويل والأدارة (الخبرة المالية والأدارية) علي تحسين جودة التقارير المالية وتخفيف مخاطر المراجعة، حيث قامت بدراسة العلاقة بين الخلفية المالية للمدراء التنفيذيين وضعف الرقابة الداخلية (ICW) ، وقد استخدمت الدراسة عينة من الشركات الإيرانية خلال الفترة من ٢٠٠٧ – ٢٠١٧، حيث وجدت ارتباطاً سلبياً بين المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية وضعف الرقابة الداخلية، كما أظهرت أن الارتباط السلبى بين تكون الخبرة المالية للرئيس التنفيذي للشركة وبين (ICW) تكون أقوى إذا تم تعيين الرئيس التنفيذي من داخل الشركة.

كما أشارت هذه الدراسة أن لها آثار مهمة على الهيئات التنظيمية فيما يتعلق بتحسين جودة التقارير المالية وفعالية الرقابة الداخلية، وخاصة في الأسواق الناشئة. وقد تكون نتائجها مفيدة للمراجعين عند تقييم المخاطر المتعلقة بالضعف المادي للرقابة الداخلية، وكذلك للمساهمين ومجالس الإدارة عند التعاقد مع مدير تنفيذي جديد.

وتشير دراسة (LING LEI LISIC et al., 2019) الي ما إذا كانت الخبرة المحاسبية للجنة المراجعة تساعد على تعزيز جودة المراجعة من خلال تحفيز المراجعين على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين الرقابة الداخلية، كما أن الخبرة المحاسبية للجنة المراجعة تحمي المدققين من الفصل بعد الآراء السلبية عن لرقابة الداخلية، ، نجد احتمالية الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية أقل عندما يكون لدى لجنة المراجعة خبرة محاسبية أكبر (مقاسة بنسبة خبراء المحاسبة في لجنة المراجعة) أي عندما يكون اثنان على الأقل من أعضاء لجنة المراجعة لديهم الخبرة المحاسبية والمالية الكافية.

وتشير دراسة (CHENG et al.,2019) إلي أن الشركات تكون أقل عرضة للإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية internal control weaknesses (ICW) في سنة معينة إذا كان عضو لجنة المراجعة في مجلس إدارتها هو في نفس الوقت

عضو بمجلس إدارة الشركة التي افصحت عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) قبل ثلاث سنوات، حيث أن الخبرة السابقة لأحد أعضاء لجنة المراجعة مع الإفصاح المعاكس تساعد على نشر الأفكار المهمة وتعمل كعامل محفز للتحسينات في ممارسات الرقابة الداخلية داخل الشركة، حيث يمكن القول إن الخبرة السابقة للعضو تساعد الشركة على الإفصاح عن نقاط الضعف في الرقابة الداخلية دون إجراء تحسينات مصاحبة.

وتشير دراسة (Li He, et al., 2019) إلى تأثير الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية على أسعار الاسهم، حيث يكشف تحليل سوق الأوراق المالية أن المستثمرين يتفاعلون بشكل سلبي وبشكل أكبر مع التعديلات المصاحبة لتقرير ضعف الرقابة الداخلية وتأثيرها على أعداد القوائم المالية، كما تشير نتائج الدراسة إلى العوائد السلبية المرتبطة بالشركات محل التطبيق، حيث أن المستثمرين ينظرون إلى التعديلات المرتبطة بضعف الرقابة الداخلية بشكل أكثر سلبية بغض النظر عن توقيت الإفصاح.

وتشير دراسة (William G. et al., 2019) إلى دراسة العلاقة بين نقاط ضعف الرقابة الداخلية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وإدارة الأرباح، حيث تشير الأبحاث السابقة إلى أن الشركات التي تعاني من أوجه قصور في الرقابة الداخلية من المرجح أن تدير الأرباح؛ حيث لم تتناول أي دراسة سابقة على وجه التحديد التأثير المتزايد لـ (ITMWS) على اتجاهات إدارة الأرباح، وهو ما قامت به هذه الدراسة استنادًا إلى عينة من ٢٦٨ شركة من الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا، حيث وجدت ارتباطًا إيجابيًا كبيرًا بين (ITMWS) والاستحقاقات غير الطبيعية التي تزيد الدخل، بالإضافة إلى ذلك وجدت علاقة إيجابية بين سوء الوضع المالي لبعض هذه الشركات وضعف الرقابة الداخلية في هذه الشركات، كما أن هذه النتائج لها آثار على المستثمرين والمنظمين.

كما تشير دراسة (Donelson et al., 2018) إلى أنه قد يتم عمل المزيد من المراجعات للشركات التي لا تفصح إلا عن الأخبار الإيجابية في تقاريرها وكذلك احتمال كبير أن يتم فرض عقوبات صارمة على الشركات من قبل المنظمين والمشاركين في السوق إذا تم اكتشاف أي علامات سلبية في وقت لاحق، ولتجنب هذه المخاطر بما في ذلك مخاطر التقاضي تقوم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بنقاط ضعف الرقابة الداخلية في تقاريرها، كما أن الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية له تأثير على جودة الأرباح وعلى خدمات المراجعة المتعلقة بضعف الرقابة الداخلية وهذا التأثير يظهر فقط في حالة الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.

وأشارت دراسة (Mindzak and Zeng, 2018) الي قياس أثر هرمية وتدرج هيكل الملكية علي ممارسات ادارة الارباح بكندا، حيث تتميز معظم الشركات الكندية بهرمية هيكل الملكية، وقد طبقت الدراسة علي عينة من الشركات الكندية خلال الفترة من ٢٠١٠ حتي ٢٠١٥، وخلصت الدراسة الي انخفاض ادارة الارباح في الشركات الكندية التي تتميز بتدرج وهرمية هيكل الملكية مقارنة بالشركات الأخرى، حيث توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين إدارة الأرباح وبين هرمية وتدرج هيكل الملكية.

وتشير دراسة (Makni I. et al., 2017) إلى أنه على الرغم من أن الشركات التي لديها ضعف في الرقابة الداخلية أو بدونها قد يكون لديها حوافز مختلفة لإعداد وتقديم تقرير عن الرقابة الداخلية إلا أنها يمكن أن تستخدم جميعها الإفصاح الاختياري لتخفيف عدم تماثل المعلومات، وقد يكون لدى الشركات التي ليس لديها أي ضعف في الرقابة حوافز قوية للإفصاح عن الرقابة الداخلية من أجل الكشف عن جودة أرباحها وتمييز نفسها عن الشركات التي لديها ضعف في الرقابة الداخلية.

وعن دور لجان المراجعة في تحسين جودة الرقابة الداخلية، فقد أشارت دراسة (He X. et al., 2017) الي ضرورة وجود لجان للمراجعة في الشركة، إذ أن لجان المراجعة تعد أحد العوامل الرئيسية لتقييم مستويات الحوكمة المطبقة في الشركة، كما أن للجان المراجعة دور رئيسي في ضمان جودة التقارير المالية وتحقيق المنفعة في المعلومات المحاسبية والحد من الغش والتلاعب وغيرها من الممارسات الأنتهازية من خلال قيامها بالإشراف على عمليات الرقابة الداخلية ومقاومة ضغوط الإدارة في عملية التدقيق، وبذلك فإن لجان المراجعة تعد أهم دعائم تحقيق جودة التقارير المالية كونها حلقة وصل بين مجلس إدارة الشركة والمراجع الداخلي والخارجي.

وقد أشارت دراسة (Newton N. et al., 2017) الي اختبار العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وجودة الرقابة الداخلية ووجدت علاقة ارتباط ايجابي بينهما، كما اشارت الي العوامل التي تؤثر علي ضعف الرقابة الداخلية والعوامل التي تحفز ادارة الشركة للأفصاح عن ذلك الضعف في الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة الي ان الشركة التي تعاني من ضعف في الرقابة الداخلية تنسم بعدم وجود خبرة مالية ومحاسبية بلجنة المراجعة بها، بالإضافة الي أن المراجعين لا يتمتعون بأستقلالية كبيرة في أداء أعمالهم وهناك تغيير دائم للمراجعين.

وتناولت دراسة (Yasser et al. 2017) قياس أثر هيكل الملكية على إدارة الأرباح في ثلاثة دول (أستراليا كدولة متقدمة وماليزيا وباكستان كدولتين ناميتين، وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في اختبار فروض الدراسة، من خلال عينة من الشركات المدرجة في البورصة الأسترالية والماليزية والباكستانية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٣، وقد خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين كل من هيكل الملكية المؤسسية وهيكل الملكية الأجنبية وبين إدارة الأرباح في باكستان، بينما توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كل من هيكل الملكية المؤسسية وهيكل الملكية الأجنبية وبين إدارة الأرباح في ماليزيا، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين كل من هيكل الملكية المؤسسية وهيكل الملكية الأجنبية وبين إدارة الأرباح في ماليزيا.

وتشير دراسة (Lee Jaehong et al., 2016) الي ما إذا كان الضعف المادي في الرقابة المحاسبية الداخلية يرتبط سلبًا بكفاءة الاستثمار، حيث أن ضعف الرقابة الداخلية يؤدي الي عدم تناسق المعلومات بين الشركات وأصحاب رأس المال الخارجيين، كما لا يمكن مراقبة الاستثمار بشكل فعال مما يؤدي إلى الإفراط أو نقص الاستثمار، حيث غالبًا ما يرتبط ضعف الرقابة الداخلية بانخفاض حوكمة الشركات، نظرا لأن انخفاض حوكمة الشركات تجعل من الصعب مراقبة السلوك الانتهازي للإدارة، مما تسبب في استثمار غير طبيعي مثل الاستثمار الزائد أو نقص الاستثمار، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ضعف الرقابة الداخلية يوفر مراقبة سيئة للمدير، حيث لا يمكن تقييد قراره الاستثمار الإداري غير الكفاء، وبالتالي الضعف في الرقابة الداخلية يرتبط سلبا بكفاءة الاستثمار.

وتشير دراسة (Cai et al., 2015) الي ان حجم المعلومات حول نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) الذي يمكن أن ينقله المديرين ذوي الخبرة، يمكن أن تكون له آثار غير مباشرة أقوى عندما تكون المعلومات حول نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) السابقة أكثر موضوعية وبالتالي أكثر فائدة للشركات المترابطة، وبالتالي نجد أن الشركات المترابطة أقل عرضة للإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية إذا تم اعتبار نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية للشركة المُفصح عنها أكثر انتشارًا.

وقد تناولت دراسة (هيثم أحمد، ٢٠١٠) بالبيئة المصرية أهمية تقرير الإدارة عن فعالية الرقابة الداخلية والصعوبات التي تواجه الإدارة عند التقرير عن فعالية الرقابة الداخلية، وأثر التقرير عن فعالية الرقابة الداخلية علي دور مراقب الحسابات وعلي سوق الأوراق المالية، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت مكاتب المراجعة و أعضاء هيئة التدريس والمستثمرين والمديرين الماليين بالشركات المساهمة المصرية، وخلصت الدراسة الي وجود معرفة مسبقة بقانون (SOX) خاصة الجزء المتعلق بالتقرير عن فعالية الرقابة الداخلية وهذا يساعد علي تطبيقه بالبيئة المصرية، كما اشارت الدراسة الي عدم وجود تشريع حتي الآن بمصر يلزم إدارة الشركة أو مراقب الحسابات بأعداد تقارير عن فعالية الرقابة الداخلية.

وفي ضوء دراسة وتحليل الباحثة للدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

- معظم الدراسات السابقة تمت في بيئات أجنبية متقدمة ومختلفة عن طبيعة البيئة في مصر وكانت نتائجها مختلفة طبقا لطبيعة البيئة التي طبقت بها.
- معظم الدراسات السابقة تناولت تأثير متغير واحد على محددات ضعف الرقابة الداخلية، ولم تسعى الي دراسة تأثير المتغيرات السابقة مجتمعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
- لم تتناول الدراسات السابقة محددات ضعف الرقابة الداخلية بشكل واضح، وهو ما سعت له دراستنا الحالية التي تستهدف تقديم دليل تطبيقي لقياس أثر التكامل بين أكثر من متغير من متغيرات الدراسة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
- لا توجد دراسة واحدة - حسب علم الباحثة - أجريت في مصر أو البيئة العربية تناولت أثر خصائص لجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وأنماط هيكل الملكية مجتمعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وهو ما يعطي لهذه الدراسة أهمية خاصة وأضافة الي أدبيات المحاسبة والي المكتبة العربية.

المبحث الثالث: أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

مقدمة:

تساعد خصائص لجنة المراجعة وتركز هيكل الملكية في تعزيز جودة الرقابة الداخلية، وهو ما ينعكس أثره على موثوقية التقارير المالية والتقليل من مخاطر المعلومات غير الصحيحة، كما أن الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة وللمدير التنفيذي مهمة للحد من إعادة إصدار القوائم المالية Restatement والإفصاح عن الأخطاء الجوهرية في الرقابة الداخلية، كما ان هناك أهمية كبيرة لدراسة هيكل الملكية، حيث يتأثر الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بشكل وأنماط هيكل الملكية، وهو ما يتضح من دراسة النقاط التالية:

١/٣: أهمية الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

أشارت بعض الدراسات الي أن من أهم حوافز الشركات لتقديم إفصاحات اختيارية هو خفض تكلفة رأس المال وتكلفة الديون من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات (Klam,B. et al., 2012) وللحد من تكاليف الوكالة في مراقبة سلوك الإدارة، خاصة عندما يكون المستثمرون المؤسسون لديهم الرغبة في الحد من مخاطر التقاضي المحتملة عن طريق الإفصاح الاختياري عن الأخبار السيئة للتمييز بين الشركات ذات الجودة الأقل لاكتساب الشرعية والحفاظ عليها وإصلاحها، وإضفاء الشرعية على وجودها المستمر، وقد اشارت دراسة (Li He Bharat et al., 2019) الي تأثير الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية علي أسعار الاسهم، حيث يكشف تحليل سوق الأوراق المالية أن المستثمرين يتفاعلون سلبيا بشكل أكبر مع التعديلات المصاحبة لتقرير ضعف الرقابة الداخلية وتأثيرها علي أعداد القوائم المالية، كما أشارت دراسة Chalmers (et al., 2018) الي أن الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية له آثاره الإيجابية في تحسين عملية الرقابة الداخلية كما أنه يوفر معلومات إضافية هامة لمتخذي القرارات.

ومن المفيد الإشارة أيضا إلى أن الشركات التي لديها ضعف في الرقابة الداخلية قد يكون لديها حوافز مختلفة لإعداد وتقديم تقرير عن الرقابة الداخلية، إلا أنها يمكن أن تستخدم جميعها الإفصاح الاختياري لتخفيف عدم تماثل المعلومات.

قد يكون لدى الشركات التي ليس لديها أي ضعف في الرقابة الداخلية حوافز قوية للإفصاح عن الرقابة الداخلية من أجل الكشف عن جودة أرباحها وتمييز نفسها عن الشركات التي لديها ضعف في الرقابة الداخلية (Johnstone, et al., 2011).

من ناحية أخرى أشارت دراسة (Lisic et al., 2017) الي العوامل التي تحفز الشركات للإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، فبالنظر إلى أن الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية يمكن أن يرسل إشارات سلبية إلى السوق، تشير نظرية الوكالة إلى أنه في حالة قيام الشركة بعدم الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، فقد يرى المستثمرون أن المديرين يحاولون إخفاء الأخبار السيئة، وبالتالي ستم معاقبة الشركة بتكلفة عالية لحقوق الملكية أو بمكافآت إدارية أقل.

في المقابل إذا اختارت الشركة تقديم معلومات عن ضعف الرقابة الداخلية وقامت بمعالجة هذا الضعف فسوف يرى المستثمرون أن الإفصاح الطوعي عن ضعف الرقابة الداخلية هو علامة على صدق الإدارة ونزاهتها وعلامة على استعداد الإدارة لتحسين الرقابة الداخلية (Gounopoulos, 2018)، وبالتالي فإن السوق بدوره سيقف بجوار هذه الشركة.

وسوف تقوم الباحثة بتصنيف العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثيرات محتملة على قرار الشركة فيما يتعلق بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية إلى أربع عناصر هي: خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية والخلفية المالية للمدير التنفيذي وبعض الخصائص الأخرى للشركات (المتغيرات الرقابية)، وذلك كالتالي:

٢/٣: أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

تعرف لجنة المراجعة بأنها اللجنة الفنية المستقلة لمجلس الإدارة والتي تركز على منهجية ونوعية التدقيق الخارجي وجودة التقارير المالية والتفاعل بين التدقيق الداخلي والخارجي واستقلاليتهما، ولهذه اللجنة عدة وظائف أهمها فحص وتدقيق إجراءات الرقابة الداخلية، ووضع تقرير مكتوب يوضح رأيها وتوصياتها بشأنه بالإضافة الي فحص وتدقيق خطة إدارة الرقابة الداخلية ونتائجها، وبالتالي سيؤدي وجود لجنة المراجعة الداخلية إلى تحسين الرقابة الداخلية، حيث تسهم لجنة المراجعة في زيادة فعالية الرقابة الداخلية بالشكل الذي يمكنها من تنفيذ مسؤولياتها الرقابية من إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية وحماية مصالح المساهمين والأطراف ذي العلاقة.

وعن الدور الذي تلعبه لجنة المراجعة الداخلية، فقد قدمت دراسة (Ling lei lisic et al., 2019) أدلة على أن الشركات التي لديها لجان مراجعة أكثر فاعلية والتي تقاس بخبرة أعضاء لجان المراجعة تفصح عن مشكلات الرقابة الداخلية بدرجة أقل، كما وجدت أيضًا نتائج مماثلة في أن الشركات ذات لجان المراجعة عالية الجودة تكون أقل احتمالاً في أن يكون لديها ضعف في الرقابة الداخلية، وأضاف (Bruynseels M. et al., 2016) بأن لجان المراجعة ذات الأعضاء الأكثر كفاءة في الجوانب المالية تكون أكثر قدرة على اكتشاف ضعف الرقابة الداخلية.

، كما أظهرت دراسة (Cassel et al., 2018) أن لجان المراجعة الأعلى جودة في الجوانب المالية من المرجح أن تكشف النقاب عن أوجه القصور في الرقابة الداخلية، كما أشارت دراسة (Alavi S., et al., 2017) الي أن ضعف الرقابة الداخلية يمكن أن يؤدي إلى نقاط ضعف محتملة في الإفصاح المحاسبي، كما أشارت أن الشركة التي تقوم بإدخال تحسينات على نظام الرقابة الداخلية لديها تظهر تحسناً في الجودة على أساس الاستحقاق، وأن خصائص لجنة المراجعة الخاصة بها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الرقابة الداخلية.

وقد أشار (Fakhari et al., 2018) الي انه وجد أن الشركات التي لديها لجان مراجعة ذات خبرة مالية (خاصة مهارات المحاسبة المالية) لها تأثير إيجابي على نظام الرقابة الداخلية، كما تناول حقيقة العلاقة بين جودة لجنة المراجعة واستقلالية المراجع والإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية على الشركات بعد قانون SOX، حيث يري ان الشركات التي لديها لجان مراجعة من ذوي الخبرة المالية، أقل عرضة لتجربة مشاكل الرقابة الداخلية.

وعن تأثير الخبرة المحاسبية والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة، أشارت دراسة (Lingleilic et al., 2019) إلى أن أعضاء لجنة المراجعة ذوي الخبرات الخاصة المماثلة للمراجع يقومون بتقييم الرقابة الداخلية مثل المراجعين، أكثر من الأعضاء الذين لديهم تجارب معينة أقل تشابهاً مع المراجع ، حيث وجدوا أن الخبرة المالية والمحاسبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفاعلية التقرير المالي، وقد قام (Bruynseels et al., 2016) بإجراء دراسة علي عينة من الشركات التي لديها خبرة في المحاسبة المالية والخبرات غير المالية في لجنة المراجعة الخاصة بها ووجد رد فعل إيجابي علي تخفيض ادارة الأرباح وفي سوق الأسهم.

كما وجدت دراسة (Dewayanto et al., 2017) أن خبرة لجنة المراجعة لها تأثير إيجابي على الإفصاح عن الرقابة الداخلية، ووجد (Faghani and Pahlavan, 2018) أن إنشاء رقابة داخلية فعالة يؤدي إلى انخفاض في السلوك الانتهازي للمديرين وتحسين جودة الأرباح. علاوة على ذلك، كشفت دراسات أخرى في بورصة طوكيو أن سن لوائح الرقابة الداخلية والامتثال لمتطلباتها، مثل تشكيل لجنة المراجعة، ارتبط بانخفاض عدم اليقين في المعلومات (Bazrafshan, 2015) وزيادة في شفافية المعلومات (Fakhari et al., 2018) .

وفي مصر تعد لجنة المراجعة واحدة من أهم آليات حوكمة الشركات ولا شك أن لجنة المراجعة عالية الجودة التي تتمتع بخبرة أكبر في المحاسبة المالية والخبرات المالية الأخرى سيكون لها القدرة على اكتشاف المزيد من أوجه القصور في الرقابة الداخلية وبالتالي ستحفز الإدارة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.

وعن تأثير وجود عضو بلجنة المراجعة بالشركة يشغل عضو مجلس إدارة شركة أخرى علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة التي هو عضو لجنة مراجعة داخلية بها (وهو ما يسمى بالشركات المترابطة) ، تشير دراسة (Ji,X.D., et al., 2017) إلى أن دافع روابط المديرين، سواء لتحسين الرقابة الداخلية أو التقرير عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW)، يعني أن الشركات أقل عرضة للإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية إذا كانت مترابطة، من خلال أحد أعضاء لجنة المراجعة إلى شركة سبق لها الإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية.

وعن تأثير الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالعلاقة بين الشركات المترابطة، تشير دراسة (Gino et al. 2009) الي أدبيات علم النفس التي توضح أن مراقبة أفعال القراء ستجعل الفعل أكثر وضوحاً، مما يجعل تقليد تلك الأفعال غير مرجحة، وبالتالي نتوقع أن يتم تذكير لجان المراجعة التي تتعرف على إفصاحات عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية ICW لدي الآخرين (الشركات المترابطة) بمسؤوليتها الائتمانية الخاصة بمراجعة الرقابة الداخلية بما يكفي والحفاظ عليها، حيث تشير النظرية الاجتماعية إلى أن مراقبة معاقبة أحد القراء على فعل سلبي يعزز المعايير الاجتماعية ضد هذا الفعل ويقلل من فرص التقليد، وفي المقابل عندما يكون السلوك السلبي خاصاً أو يصعب اكتشافه أو دون عقاب، فإن السلوك يبدو مقبولاً اجتماعياً وبالتالي قابل للتطبيق، وفقاً لذلك ، يمكن القول أن الإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) وتداعياته المصاحبة يعزز فكرة الشركات المرتبطة بنقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (Rice and Weber, 2012).

بناءً على ذلك، نتوقع أنه عندما تصبح العواقب والوسائل العلاجية المحتملة للإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) واضحة، فإن روابط عضو مجلس الإدارة بشركة أخرى مع عضوية لجنة المراجعة بالشركة تساعد في نقل المعلومات إلى الشركة الأخيرة وتحويل المفاضلة بين التكلفة والعائد لصالح تحسين الرقابة الداخلية ، حيث يفسر التوفيق بين التكلفة والعائد أيضاً سبب تشجيع روابط المديرين على التقرير عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW)، نظراً لأن الإفصاحات عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) لها عواقب سلبية على إفصاح الشركات، فقد لا تكشف الشركات دائماً عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (Lennox, 2017).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض التالي:

الفرض الأول (H1): تؤثر الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد أعضاء لجنة المراجعة عضوية مجلس إدارة شركة أخرى على احتمالية الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

٣/٣: أثر هيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

تعد دراسة العلاقة بين هيكل ملكية الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الأوراق المالية والإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية لتلك الشركات من المجالات الهامة في مجال المحاسبة، بيد أنها من الموضوعات التي لم تنل الاهتمام المناسب من قبل الباحثين في منطقتنا العربية عامة وفي مصر خاصة. ومن هنا تنبع أهمية دراسة هيكل الملكية في الشركات المساهمة من آثارها الواضحة علي مختلف مناحي الشركة وخاصة جودة الرقابة الداخلية (Xiao Wang et al., 2016) وعلى سلوك المستثمرين الحاليين والمحتملين، وعلى سلوك العديد من أصحاب المصالح داخل الشركة مثل أعضاء مجلس الإدارة، والعاملين بالشركة في مختلف المستويات، أو خارج الشركة مثل مؤسسات الإقراض واتحادات العمال والباحثين والجهات الحكومية والرقابية المختلفة.

ويمكن النظر إلي هيكل الملكية من زوايا متعددة أهمها: الملكية المركزة، وهي تعني أن ملكية نسبة كبيرة من أسهم الشركة تعود إلى عدد محدود من الملاك، أفرادا أو مؤسسات، تمنحهم السيطرة المباشرة أو غير المباشرة على الشركة وما يرتبط بها من قرارات، وتأتي السيطرة كنتيجة لامتلاك هذا العدد المحدود من الملاك كل الأسهم أو جزءاً من أسهم الشركة يمنحهم حق التصويت واتخاذ القرارات. وقد أدى ظهور نظرية الوكالة الي الأهتمام بجودة الرقابة الداخلية، فقد أدى فصل الملكية عن الإدارة الي الأستعانة بمجموعة من المديرين المحترفين، ومع اتجاه هؤلاء المديرين لتعظيم منافعهم الذاتية علي حساب حملة الأسهم، بدأت التقارير المالية تفقد جودتها وتزداد مشاكل الوكالة (Yasser Q.R. et al., 2017).

وقد ارتبط هيكل الملكية بمحددات الرقابة الداخلية نتيجة تأثرها بمشاكل الوكالة، فمشاكل الوكالة التي تنشأ عند تركيز الملكية Concentrated Ownership تختلف عن المشاكل عندما تكون الملكية مشتتة Dispersion Ownership سواء كانت ملكية كبار مساهمين أو ملكية إدارية أو ملكية مؤسسية، حيث تزداد الحاجة الي حماية مصالح المستثمرين الصغار من التصرفات الأنتهازية للإدارة وبالتالي تزداد أهمية جودة الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وقد أشارت دراسة (Choi, 2018) الي انه يمكن التمييز بصفة عامة بين نوعين رئيسيين من هياكل الملكية في الشركات المساهمة وهما الملكية المركزة والملكية المشتتة، حيث تشير الملكية المركزة إلى أن الملكية تكون متركزة في أيدي عدد محدود من المساهمين حيث يحق لهذا

النوع من الملاك الاشتراك في إدارة الشركة وتوجيه سياساتها المالية والتشغيلية، ويمكن تصنيف الملكية المركزة ، إلى ملكية مركزة في يد (كبار المساهمين - الإدارة - المؤسسات المالية - مستثمر أجنبي - الدولة)، بينما تشير الملكية المشتتة إلى وجود عدد كبير من المساهمين بالشركة والذين يمتلكون عدداً قليلاً من أسهم الشركة، وهذا النوع من الملكية يكون له تأثير ضعيف على قرارات وتصرفات الإدارة ويترتب عليه زيادة تكاليف الوكالة ومشاكلها الناتجة عن انفصال الملكية عن الإدارة. ويتضمن هيكل الملكية المركزة نوعين من الهياكل وهما، هياكل ملكية مباشرة، حيث يتسم هذا النوع بامتلاك كبار المساهمين لأسهم الشركات بشكل مباشر وعدم وجود أي شركات وسيطة بين كبار المساهمين والشركة المقتناة أو المملوكة مما يقود إلى تماثل حقوق التصويت لكبار المساهمين، ويتمثل النوع الثاني من هيكل الملكية المركزة في هياكل الملكية غير المباشرة، ويتسم هذا النوع بامتلاك كبار المساهمين لأسهم الشركات بشكل غير مباشر من خلال وجود شركات وسيطة بين كبار المساهمين والشركات المقتناة أو المملوكة (رضا صبحي ، ٢٠١٧).

ويستند تأثير الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية على اختيار شكل هيكل الملكية ، حيث أن التزام الشركات بإفصاحات عالية الجودة يساعد على تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات وتحقيق رؤية أفضل للشركة من منظور المستثمرين الخارجيين، مما يساعدهم على اكتشاف العمليات التي تستهدف تحقيق منافع خاصة للمديرين أو كبار المساهمين، وينعكس ذلك على الرقابة الداخلية وعلى تخفيض كمية المنافع الخاصة التي يتمتع بها المساهمين ، وقد اشارت دراسة (Ashbaugh et al., 2017) الي وجود ارتباط ايجابي بين الملكية المؤسسية المركزة و الإفصاح عن أوجه الضعف في الرقابة الداخلية، كما أشارت نفس الدراسة إلى أن هيكل الملكية عامل مؤثر في الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ، فملكية الدولة تضعف الرقابة على الإدارة وبالتالي من المتوقع أن ترتبط بمزيد من ضعف فى الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي تركيز الملكية بشكل أساسي من قِبل الدولة إلى إضعاف نظام الرقابة الداخلية، لذلك نتوقع أن ترتبط الملكية المركزة من قبل الدولة بشكل ايجابي بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.

من ناحية أخرى من المتوقع أن تكون زيادة النسبة المئوية للمساهمين المؤسسيين مرتبطة بشكل سلبي بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية لأن الزيادة في أعداد الأسهم المملوكة للمؤسسيين تعزز قوة المراجعة الخارجية على الإدارة والرقابة الداخلية.

كما أوضحت دراسة (Ashbaugh et al., 2017) إلى أن الشركات في الولايات المتحدة التي لديها عدد أكبر من المساهمين المؤسسيين لديها حوافز أكبر لتصحيح ضعف الرقابة الداخلية بسبب زيادة عمليات المراقبة و المراجعة و تهديدات التقاضي المتزايدة من الخارج.

وفي ضوء ما سبق، يكون الفرض الثاني كالتالي:

الفرض الثاني (H2): يؤثر تركيز الملكية لكبار المساهمين على احتمالية الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية.

٤/٣: الخلفية المالية للمدير التنفيذي

تشير الأدبيات المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية إلى أن المديرين التنفيذيين يعززون تفضيلاتهم وميولهم في المنظمة ويكرسون المزيد من الاهتمام للأحداث التي تهمهم بشكل أكبر، ويضيف (Baatwah et al., 2015) بأن الخبرة الوظيفية السابقة للمدراء التنفيذيين تشكل جزء كبير من قدراتهم الإدارية والخيارات التي يتخذونها.

وفي السنوات الأخيرة، أظهرت الشركات ميلاً أكبر لتوظيف المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية (Kalelkar & Khan, 2016) علاوة على ذلك، فقد ثبت تجريبياً أهمية الخبرة المالية للمدراء التنفيذيين حيث يشير (Jiang et al., 2013) إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية يتبعون استراتيجية أكثر تحفظاً في أداء مهامهم.

ويضيف (Matsunaga et al., 2013) أن الشركات التي يديرها مدراء تنفيذيون من ذوي الخبرة المالية تميل إلى تقديم تقارير أكثر تحفظاً، أما (Lin Y. et al., 2014) فيذكر أن الشركات التي توظف المديرين التنفيذيين من ذوي الخبرة المالية تحتفظ بسيولة أقل، ولديها وصول أفضل إلى أسواق رأس المال، وتظهر حساسية أقل للتغيرات في التدفقات النقدية، علاوة على ذلك، يشير (Hui and Matsunaga, 2015) إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية يؤيدون ممارسات إفصاح أفضل.

تشير الأدبيات السابقة إلى أن الخبرة المالية للمدير التنفيذي تقلل من خطر الأداء الضعيف وفشل الشركة، بالإضافة إلى تقليل الأخطاء الجوهرية في الرقابة الداخلية (Kalelkar & Khan, 2016)، ويضيف (Salehi, et al., 2018) بأن تأثير المديرين التنفيذيين، وتحديد دورهم في

إعداد التقارير المالية والرقابة الداخلية، يمكن تعزيزه عندما يكونون خبراء ماليين وعلى وجه التحديد إذا كان مجلس الإدارة قد عين مديرين تنفيذيين لديهم معرفة مالية أو محاسبية، لكان من الممكن منع حدوث الفضائح المالية في فترة ما قبل SOX، علاوة على ذلك تحسن الخبرة المالية قدرة المديرين التنفيذيين، مما يؤدي إلى انخفاض احتمال تلقي رأي معدل للرقابة الداخلية، حيث تمتلك الشركات التي لديها مدراء ذوو خبرة مالية أنظمة رقابة داخلية أقوى (Hamed K.et al.,2017). لذلك تمنع مخاوف السمعة المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية من تجاوز الرقابة الداخلية وبالتالي الانخراط في سوء السلوك في التقارير المالية.

علاوة على ذلك، وجدت الدراسات السابقة أن المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية يرتبطون بشكل سلبي بإدارة الأرباح (Gounopoulos & Pham, 2018)، وتأخير إعداد التقارير المالية (Baatwah et al.,2015)، وأتعب المراجعة (Kalelkar & Khan,2016)، مما يشير إلى وجود علاقة بين الخبرة المالية للمدير التنفيذي وجودة التقارير المالية ومخاطر ضعف الرقابة الداخلية، ووبالتالي تعد الرقابة الداخلية الفعالة عامل هاماً آخر مرتبطاً بجودة التقارير المالية (Bardhan et al., 2015).

ونظراً لحاجة الإدارة لوجود رقابة داخلية فعالة والحفاظ عليها، فمن المتوقع أن يستثمر المديرين التنفيذيين ذوو الخبرة المالية في إنشاء وصيانة أنظمة رقابة داخلية قوية، مما يساعدهم على تحسين جودة تقاريرهم المالية وتقليل مخاطر العملاء.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المديرين التنفيذيين الذين كانوا يعملون في الشركة قبل تعيينهم كمديرين تنفيذيين يطورون علاقات أفضل مع المديرين الفرعيين الرئيسيين، وبالتالي أداء أفضل في مواجهة المشاكل الداخلية (Brockman et al.,2019) ومع ذلك، وخلال العقد الماضي أصبح ملحوظاً تزايد توظيف المديرين التنفيذيين الخارجيين ذوي الخبرة المالية، والأدلة المتعلقة بآثار تعيين المديرين التنفيذيين (من داخل الشركة مقابل من خارج الشركة) على أداء الشركات متباينة (Javad et al.,2020).

وقامت بعض الدراسات السابقة (Ashbaugh et al., 2017 – Hamed K. et al., 2017) باستخدام رأي المراجعين حول فعالية الرقابة الداخلية في الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICW، وبالاتحاد على الدراسات السابقة (Kalelkar & Khan, 2016)، تم تحديد المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية على أنهم أولئك الذين يحملون مؤهلات محاسبية، أو لديهم خبرة عمل كمراجع حسابات أو مدير مالي أو المناصب الأخرى المتعلقة بالمحاسبة.

في ضوء ما سبق، فإنه يمكن صياغة الفرض الثالث على النحو التالي:

الفرض الثالث (H3): تؤثر الخبرة المالية للمدير التنفيذي على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة المصرية محل العينة.

٥/٣: أثر الخصائص الأخرى للشركة (المتغيرات الرقابية) على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية

أشارت دراسة (Rice and Weber, 2012) التي أن الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في الولايات المتحدة يعتبر من ضمن متطلبات قانون SOX حيث يرتبط إيجابياً بتعدد الأعمال ويرتبط سلباً بحجم الشركة وربحيتها.

كما أوضح (Ashbaugh et al., 2017) على أن الشركات التي لديها عمليات أكثر تعقيداً ومخاطر محاسبية أكبر وموارد أقل تكون أكثر قابلية لتحسين الرقابة الداخلية، وكذلك الشركات ذات الحجم الأصغر، والربحية الأقل، من المرجح أن تكشف عن ضعف الرقابة الداخلية.

كما أوضحت دراسة (Doyle et al., 2007a) أن الضعف المادي في الرقابة الداخلية من المرجح أنه يوجد في الشركات الأصغر حجماً وسناً والأضعف مالياً والأكثر تعقيداً والتي تنمو بسرعة أو تعاني من إعادة الهيكلة.

وعلى وجه التحديد نتوقع أن يرتبط احتمال افصاح الشركات عن ضعف الرقابة الداخلية سلباً بالحجم لأن الشركات الصغيرة لديها موارد أقل لتحسين سيطرتها، كما أن الشركات الكبيرة لديها المزيد من الموارد للاستثمار في الرقابة الداخلية مما ينتج عنه ضعف أقل في الرقابة الداخلية وبالتالي فهي أقل عرضة للإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (Xu-Dong Ji, 2015)، كما أشارت دراسة (Javad et al., 2020) إلى أن احتمال الإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية (ICW) أو وجود خطأ في المعلومات يتأثر بحجم الشركة والاختلافات في ظروف التشغيل.

من المتوقع أيضا أن يكون عمر الشركة مرتبطاً سلباً بضعف الرقابة الداخلية كلما كانت الشركة أصغر سنا زاد احتمال وجود نقاط ضعف في إجراءات الرقابة الداخلية. كما ان الرافعة المالية والنمو والمخاطر وتعدد الأعمال مرتبطة بشكل إيجابي بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، فالشركة ذات الرافعة المالية العالية والشركات التي لديها فرص نمو أكثر وهياكل أعمال أكثر تعقيداً من المرجح أن يكون لديها ضعف في الرقابة الداخلية.

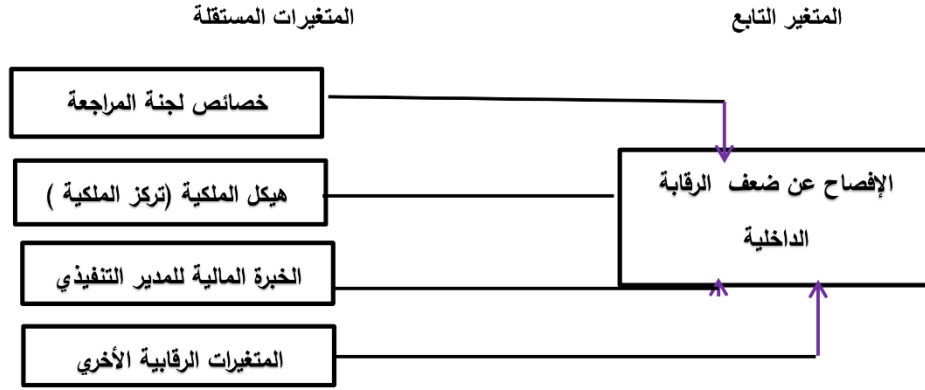
كما انه من المتوقع أن يكون الأداء المالي للشركة مرتبطاً سلباً بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية حيث أن الشركات ذات الأداء الأفضل سيكون لديها المزيد من الموارد المالية لوضع ضوابط داخلية مناسبة وبالتالي تواجه مشكلات تحكم داخلي أقل (Doyle et al., 2007a).

من المتوقع أيضا أن تظهر الشركات التي تتمتع بنوعية جيدة لحوكمة الشركات، أنها تعاني من ضعف الرقابة الداخلية بصورة أقل ، كما تشير دراسة (Li He et al., 2019) إلى أن المراجعين الخارجيين ذوي الجودة العالية يمكن أن يلعبوا دوراً إيجابياً في تحسين جودة الإفصاح الاختياري لعملائهم، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ، حيث وجدوا أن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراجعي الحسابات الكبار (Big 4) من الأرجح أن تفصح عن ضعف في الرقابة الداخلية لأن شركات المراجعة الكبرى أكثر قدرة على تحديد مشاكل الرقابة الداخلية للعملاء، وكذلك لديها حوافز مرتبطة بالتقاضي للضغط على العملاء للكشف عن هذه المشاكل. ومن هنا نجد أن احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية يتأثر ببعض المتغيرات الرقابية مثل الحجم والعمر والرافعة المالية والنمو وجودة المراجعة.

ووفقاً للمتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية السابقة يكون الفرض الرابع على النحو التالي:

الفرض الرابع (H4). تؤدي خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية الأخرى مجتمعة الي زيادة التأثير على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية محل العينة.

ومن خلال ما سبق يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من خلال الشكل التالي:



شكل (١) العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المبحث الرابع: منهجية الدراسة التطبيقية

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة التطبيقية في اختبار الفروض المتعلقة بالدراسة، حيث تقوم الباحثة من خلال هذه الدراسة بقياس تأثير خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في الشركات المصرية المسجلة ببورصة الأوراق المالية، وذلك من خلال النقاط التالية:

١/٤: مجتمع وعينة الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة عينة من الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨ وحتى ٢٠١٩، حيث خضع اختيار العينة للمعايير التالية:

- أن تكون شركات العينة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية والأكثر تداولاً ونشاطاً خلال فترة الدراسة وتتوافر هذه الخاصية بشركات مؤشر EGX 100 والذي يقيس أداء ١٠٠ شركة الأكثر نشاطاً في السوق المصري متضمنة شركات مؤشر EGX 30 وشركات مؤشر EGX 70 حيث يقوم مؤشر EGX 100 بقياس التغير في أسعار إغلاق الشركات دون ترجيحها برأس المال السوقي .

- أن تكون الشركة مستمرة في مزاوله نشاطها من عام ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

- أن تتوافر لدي الشركة تقارير مالية وتقارير غير مالية منشورة خلال فترة الدراسة وعلى ان تتوافر بتلك التقارير بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة.

- ألا تكون الشركة قد أوقفت أسهمها عن التداول لفترة تزيد عن ستة شهور خلال فترة الدراسة وألا تكون قد تعرضت للشطب او الاندماج خلال فترة الدراسة.

- أن يكون لديها موقع على شبكة الانترنت وتنشر تقاريرها وقوائمها المالية بصفة مستمرة على هذا الموقع.

- تم استبعاد الشركات المساهمة المنتمية للقطاع المالي لتجنب التأثير غير المرغوب فيه

للقيم المتطرفة، حيث أن الممارسات المحاسبية والمخاطر وخصائص الشركات المالية تختلفا أختلافاً كبيراً عن تلك الخاصة بالشركات الأخرى. وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد ٣٨ شركة مساهمة مسجلة بالبورصة المصرية لتمثيل عينة الدراسة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) بيان بعينة الشركات محل الدراسة

م	القطاع	عينة الدراسة طبقاً لكل قطاع	إجمالي المشاهدات عن بنود الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية
١	الصناعات التحويلية	١٢	٧١
٢	الزراعة	٤	٢٣
٣	التشييد والبناء	١١	٦٠
٤	التعدين	٥	٣٠
٥	النقل	٢	١٢
٦	تجارة الجملة والتجزئة	٤	٢٣
	الإجمالي	٣٨	٢١٩

المصدر: التقارير المالية وتقرير مجلس الإدارة والمصادر الداخلية بالشركات محل العينة

وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات عن هذه الشركات خلال فترة الدراسة علي القوائم والتقارير المالية والإيضاحات المتممة لها وتقارير مجلس الإدارة والتقارير الداخلية الأخرى وذلك لشركات العينة التي تم اختيارها (عن عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩) وذلك من خلال مواقعها الإلكترونية وموقع أرقام (Argamm.com) وموقع معلومات مباشر (WWW.Mubasher.Info) وموقع شركة مصر لنشر المعلومات (WWW.egidegypt.com) وكذلك موقع البورصة المصرية (WWW.egx.com.eg).

وقد تم تصنيف البيانات الخاصة بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (ICW) للشركات في ثمانية عشر مجالاً للرقابة الداخلية وفقاً لما تقترحه إرشادات تطبيق الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٠ (XU-Dong Ji,et al., 2015)، حيث يتم تصنيف مجالات (ICW) التي يمكن الإفصاح عنها، إلى نوعين: مجالات ضعف الرقابة الداخلية المرتبطة بالمحاسبة ومجالات الضعف غير ذات الصلة بالمحاسبة.

وتشمل المجالات ذات الصلة بالمحاسبة (ICW) على المجالات الستة التالية: التمويل والاستثمار، المشتريات، إدارة الأصول، المبيعات، التقارير المالية، والميزانية. حيث يكون لهذه المجالات تأثير مباشر على أصول الشركة، والخصوم، والإيرادات والمصروفات.

في المقابل، فإن مجالات ضعف الرقابة الداخلية (ICW) غير المرتبطة بالمحاسبة هي

مجالات الرقابة الداخلية الأخرى الاثني عشر وهي: الهيكل التنظيمي، تطوير الإستراتيجية، إدارة الموارد البشرية (HR)، المسؤولية الاجتماعية، الثقافة التنظيمية، البحث والتطوير، مشاريع البناء، الضمان، المصادر الخارجية، وإدارة العقود، ونظم التقارير الداخلية ونظام تكنولوجيا المعلومات، ويكون لها تأثير غير مباشر على النتيجة النهائية للشركة.

وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى تقارير الرقابة الداخلية للشركات محل العينة من حيث عناصر الرقابة الداخلية (١٨ عنصر) ومن حيث قيام الشركات بالإفصاح عن عناصر ضعف الرقابة الداخلية من عدمه، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معدلات الإفصاح عن عناصر ضعف الرقابة الداخلية بشركات العينة

ICW Score	No. of Firms	%	ICW Score	No. of Firms	%
0	16	42%	10	1	3%
1	3	8%	11	-	-
2	2	5%	12	1	3%
3	2	5%	13	1	3%
4	1	3%	14	-	-
5	1	3%	15	-	-
6	2	5%	16	-	-
7	4	9%	17	1	3%
8	2	5%	18	-	-
9	1	3%	Total	38	100%
			Firms		

المصدر: التقارير المالية وتقرير مجلس الإدارة والمصادر الداخلية لشركات العينة

و يتضح من الجدول السابق أن ٤٢٪ من الشركات أصدرت تقارير الرقابة الداخلية Internal control report (ICR) دون الإفصاح عن أي جوانب ضعف في الرقابة الداخلية (درجة ICW Score عند 0) و هذه النسبة تختلف عن تلك الموجودة في دراسة (Chen et al., 2016) في الولايات المتحدة (٢٩٪)، و تختلف بشكل ملحوظ عن مثيلتها في الصين (٥٢٪، Ji et al., 2017).

ويبلغ متوسط النسبة المئوية للشركات التي تقدم تقارير (ICR) مع الإفصاح عن نقاط ضعف في بعض عناصر الرقابة الداخلية نسبة (٥٨٪) موزعة بنسب مختلفة علي عناصر الرقابة الداخلية الثمانية عشر، حيث يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٣) مجالات ضعف الرقابة الداخلية

ICW areas	Scores	%	ICW areas	Scores	%
نقاط الضعف المرتبطة بالمحاسبة			١٠-المسئولية الاجتماعية	١٠	٥%
١-التمويل والاستثمار	٢٢	١٠%	١١-الثقافة التنظيمية	٢	١%
٢-المشتريات	١٤	٦%	١٢-البحث والتطوير	١	٥%
٣-إدارة الأصول	١٦	٧%	١٣-مشاريع البناء	٢	١%
٤- المبيعات	١٧	٩%	١٤-الضمان	٢	١%
٥-أعداد التقارير المالية	٢٧	١٢%	١٥-مصادر خارجية	١	٥%
٦-الميزانية	٩	٤%	١٦-إدارة العقود	٢	١%
أجمالي نقاط الضعف المرتبطة بالمحاسبة	١٠٥	٤٨%	١٧-نظم التقارير الداخلية	٩	٤%
نقاط الضعف غير المرتبطة بالمحاسبة			١٨-نظام تكنولوجيا المعلومات	٥	٢%
٧-الهيكل التنظيمي	٤٥	٢٠%	أجمالي نقاط الضعف غير المرتبطة بالمحاسبة	١١٤	٥٢%
٨- تطوير الاستراتيجية	٢	١%	أجمالي نقاط ضعف الرقابة الداخلية	٢١٩	١٠٠%
٩-إدارة الموارد البشرية	٣٣	١٥%			

المصدر : التقارير المالية وتقرير مجلس الإدارة و المصادر الداخلية لشركات العينة

ويظهر الجدول السابق رقم (٣) أنه من بين ثمانية عشر مجالاً من مجالات ضعف الرقابة الداخلية ICW، يوجد للهيكل التنظيمي أكبر عدد من عمليات الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICW بمعدل ٢٠٪، حيث يشير ارتفاع مستوى الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICW في هذا المجال إلى أن الكثير من الشركات لديها نقص في آلية رصد الإدارة الخاصة بهم، ثاني أكثر مجالات ICW شيوعاً هو إدارة الموارد البشرية (١٥٪)، والتي تشمل نقاط الضعف ICW في اختيار الموظفين وتعيينهم وتدريبهم، يلي ذلك إعداد التقارير المالية ثم الاستثمار والتمويل بنسب

أفصح ١٢٪، ١٠٪ على التوالي. بالإضافة إلى المشتريات، وإدارة الأصول، والمبيعات، والموازنة، وتمثل نتائج الإفصاح عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية ICW المتعلقة بالمحاسبة ٤٨٪ من إجمالي نتائج الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، بينما تمثل نسبة الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية للمجالات غير المرتبطة بالمحاسبة نسبة ٥٢٪.

٢/٤: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث

١/٢/٤: متغيرات الدراسة

في هذا الجزء من الدراسة تقوم الباحثة بتعريف المتغيرات والنماذج المقترحة لقياسها:

المتغير التابع: وهو مستوي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICWD بتقارير الرقابة الداخلية للشركات.

المتغيرات المستقلة

- الخبرة المالية أو الخلفية المحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة حيث يكون بعض أعضاء اللجنة من ذوي الخبرات كمصرفيين أو محللين ماليين أو لديهم خبرة محاسبية كافية مقاسة بعدد الأعضاء ذوي الخبرة المالية والمحاسبية بلجنة المراجعة.

- شغل عضو لجنة المراجعة بالشركة لمنصب عضو مجلس إدارة شركة أخرى ، حيث نختبر ما إذا كان احتمال الإفصاح عن نقاط الضعف الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية ICW يتأثر باتصال الشركة من خلال عضو في لجنة المراجعة بشركة أخرى سبق أن أفصحت عن وجود نقاط ضعف جوهرية، حيث يتم تصنيف شركة العينة كشركة إفصاح إذا أبلغت عن الضعف الجوهري في الرقابة الداخلية ICW تتعلق بالفترة t، بعد ذلك يتم تحديد فترة ما بعد الإفصاح للشركة المفصح عنها على أنها السنوات الثلاث التالية t + 1 إلى t + 3، وفترة ما قبل الإفصاح هي t إلى t-2 (Cheng, 2019).

- الخبرة المالية للمدير التنفيذي

تشير بعض الدراسات الي الارتباط بين الخبرة المالية للمدير التنفيذي (CEO-EXP) وضعف الرقابة الداخلية ICW، حيث تشير إلى أن الخبرة المالية للمدير التنفيذي مرتبطة بعدد أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية ICW. فقد وجدوا أن جودة الرقابة الداخلية أكبر في الشركات التي لديها مدير تنفيذي ذو خبرة مالية مقارنة بالشركات التي ليس لديها مدير تنفيذي ذو خبرة مالية.

- تركيز الملكية لكبار المساهمين

تشير بعض الدراسات الي تأثير تركيز الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، حيث يرتبط تركيز الملكية بعدد أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية، وهذا يفسر أن كبار المساهمين يلعبون دورًا مهمًا في الإشراف لأنهم يتمتعون بأغلبية حقوق التصويت، وبالتالي هم يستطيعون التأثير على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية من عدمه.

- المتغيرات الرقابية الأخرى

أشارت دراسة (Sharma et al., 2012) إلى أن احتمال الإفصاح عن نقاط الضعف

الجوهرية في نظام الرقابة الداخلية ICW يتأثر بحجم الشركة، كما أنه من المتوقع أن يكون عمر الشركة مرتبطاً سلباً بضعف الرقابة الداخلية كلما كانت الشركة أصغر سنا زاد احتمال وجود نقاط ضعف في إجراءات الرقابة الداخلية، كما ان الرافعة المالية والنمو من المتوقع ان يكون لهما ارتباط بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، فالشركة ذات الرافعة المالية العالية والشركات التي لديها فرص نمو أكثر من المرجح أن يكون لديها ضعف في الرقابة الداخلية وبالتالي المزيد من الإفصاحات عن ضعف الرقابة الداخلية، كما انه من المتوقع ان يكون هناك علاقة بين معدل العائد علي الأصول وضعف الرقابة الداخلية.

ويمكن قياس المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية السابق الإشارة اليها من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) قياس متغيرات الدراسة

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية القياس
المتغير التابع: الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية	ICWD	هو متغير وهمي يأخذ الرقم (١) إذا افصحت الشركة عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية بتقاريرها وصفر خلاف ذلك
المتغيرات المستقلة الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة	AC-EXP.	النسبة المئوية للأعضاء الذين لديهم خلفية محاسبية أو مالية أو اقتصادية في لجنة المراجعة
شغل عضو لجنة المراجعة لوظيفة عضو مجلس إدارة شركة أخرى	PDI Post-Disclosure Interlock	هو متغير وهمي يأخذ الرقم (١) إذا كان عضو لجنة المراجعة عضو مجلس إدارة شركة أخرى
الخبرة المالية للمدير التنفيذي	CEO- EXP.	هو متغير وهمي يأخذ الرقم (١) إذا كان المدير التنفيذي لديه خبرات مالية أو محاسبية سابقة وصفر خلاف ذلك
تركز الملكية لكبار المساهمين	OWN- CON.	هو متغير وهمي يأخذ الرقم (١) إذا كان يملك ثلاثة مساهمين نسبة كبيرة من أسهم الشركة تزيد عن ٥٠٪ ولا تقل حصة أي منهم عن ٥٪ وصفر خلاف ذلك
المتغيرات الرقابية حجم مكتب المراجعة	BIG 4	هو متغير وهمي يأخذ الرقم (١) إذا كانت الشركة يتم مراجعة حساباتها من قبل أحد المكاتب الأربعة الكبرى وصفر خلاف ذلك
حجم الشركة	SIZE	ويتم قياسه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط أجمالي القيمة السوقية للأصول
الرافعة المالية	LEV	نسبة اجمالي الخصوم (المطلوبات) إلى اجمالي الأصول في قائمة المركز المالي للشركة.
عمر الشركة	AGE	يتم حساب العمر بناءً على عدد السنوات التي عملت فيها الشركات.
النمو	GROW.	يتم قياس GROWTH على أساس التغييرات في إجمالي إيرادات المبيعات مقسومة على إجمالي إيرادات المبيعات.
معدل العائد على الأصول	ROA	ويتم حسابه بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على اجمالي الأصول
خسائر العام السابق	LOSS t-1	ويتم التعرف عليها من قائمة الدخل للشركة العام السابق، حيث تأخذ الرقم ١ اذا كان هناك خسائر في العام السابق وصفر خلاف ذلك

٢/٢/٤: نماذج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة واختبار فروض البحث، فإنه تم تطوير نموذج لكل فرض من فروض الدراسة لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وذلك على النحو التالي:

النموذج التطبيقي الأول: لقياس أثر الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد أعضاء لجنة المراجعة عضوية مجلس إدارة شركة أخرى على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

ويمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$ICWD I,t = \beta_0 + \beta_1(AC-EXP I,t) + \beta_2(PDI I,t) + \beta_3(SIZE I,t) + \beta_4(LEV I,t) + \beta_5(ROA I,t) + \beta_6(AGE I,t) + \beta_7(BIG 4 I,t) + \beta_8(GROW I,t) + \beta_9(Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

حيث:

$ICWD I,t$: تمثل احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية للشركة i خلال السنة t .

$AC.EXP I,t$: تمثل الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة بالشركة i خلال

السنة t .

$PDI I,t$: تمثل مدى شغل عضو لجنة المراجعة بالشركة i خلال السنة t ، لمنصب عضوية

مجلس إدارة شركة أخرى خلال نفس السنة أو الثلاث سنوات السابقة.

$Size$ تمثل حجم الشركة، Lev تمثل الرافعة المالية، ROA يمثل معدل العائد على الأصول،

$GROW$ يمثل معدل النمو، و AGE يمثل عمر الشركة بالسنوات، و $BIG 4$ يمثل مدى قيام

إحدى الشركات الأربعة الكبرى بمراجعة حسابات الشركة i خلال السنة t ، $Loss t-1$ تمثل

خسائر العام السابق، حيث i تشير الي كل شركة من الشركات (٣٨) ؛ $t =$ السنوات

المالية ٢٠١٨-٢٠١٩.

النموذج التطبيقي الثاني: لقياس أثر تركيز الملكية لكبار المساهمين على احتمال الإفصاح عن

ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

ويمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$ICWD I,t = \beta_0 + \beta_1(OWN.CON. I,t) + \beta_2(SIZE I,t) + \beta_3(LEV I,t) + \beta_4(ROA I,t) + \beta_5(AGE I,t) + \beta_6(BIG4 I,t) + \beta_7(GROW I,t) + \beta_8(Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

حيث تمثل (own.con) نسبة تركيز الملكية بالشركة i خلال السنة t وذلك لكل شركة من شركات العينة.

النموذج التطبيقي الثالث: لقياس أثر الخبرة المالية للمدير التنفيذي على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

ويمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$ICWD I,t = \beta_0 + \beta_1(CEO.EXP I,t) + \beta_2(SIZE I,t) + \beta_3(LEV I,t) + \beta_4(ROA I,t) + \beta_5(AGE I,t) + \beta_6(BIG4 I,t) + \beta_7(GROW I,t) + \beta_8(Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

حيث تمثل (CEO.EXP) الخبرة المالية للمدير التنفيذي بالشركة i خلال السنة t .

النموذج التطبيقي الرابع: لقياس أثر خصائص لجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين مجتمعاً على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

ويمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$ICWD I,t = \beta_0 + \beta_1(AC.EXP I,t) + \beta_2(PDI I,t) + \beta_3(CEO.EXP I,t) + \beta_4(OWN.CON I,t) + \beta_5(SIZE I,t) + \beta_6(LEV I,t) + \beta_7(ROA I,t) + \beta_8(AGE I,t) + \beta_9(BIG4 I,t) + \beta_{10}(GROW I,t) + \beta_{11}(Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

٣/ ٢/٤: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي

Statistical Package for Social Science إصدار رقم (١٨) ، حيث يستخدم برنامج

(SPSS) في الدراسات التطبيقية والاجتماعية، وقد روعي اختيار الأساليب الملائمة في التحليل لاختبار فروض الدراسة كالتالي:

١/٣/٢/٤: الأحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

حيث يتم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive Statistics للحصول على مدلولات عن عينة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الارتباط والتداخل الخطي بين المتغيرات.

جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي للمتغيرات Descriptive Statistics

Variable	Mean	Std.	Median	N. of Obs.
ICWD	0.403	0.214	0.315	219
AC-EXP	0.617	0.231	0.608	219
PDI	0.325	0.261	0.285	219
CEO-EXP	0.594	0.386	0.462	219
OWN-CON	0.583	0.236	0.576	219
Size	32.647	3.654	30.241	219
Lev	0.613	1.752	1.201	219
ROA	0.052	0.252	0.483	219
GROW	0.184	0.602	0.083	219
AGE	11.535	0.213	9.336	219
BIG4	0.516	0.301	0.412	219
Loss t-1	2.078	1.002	0.031	219

يتضمن الجدول السابق رقم (٥) توصيفا إحصائيا لبيانات المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

(Descriptive Statistics)، حيث يظهر الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير، وقد بلغ المتوسط الحسابي للخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة (0.617) وبأنحراف معياري (0.231) مما يوضح أن هناك تأثير للخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية وهو أكبر من المتوسط، بينما كان تأثير شغل عضو لجنة المراجعة لمنصب عضو مجلس إدارة بشركة أخرى أقل من المتوسط (0.325) وبأنحراف معياري (0.261) بينما كان هناك تأثير واضح للخبرة المالية للمدير التنفيذي (0.594) ولتركز الملكية لكبار المساهمين (0.583) علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، كما

أختلفت درجة تأثير المتغيرات الرقابية، حيث وجد أن هناك تأثير واضح لحجم الشركة (متوسط حسابي 32.647) والرافعة المالية (متوسط حسابي 0.613) وخسائر العام السابق (متوسط حسابي 2.078) وجودة المراجعة (متوسط حسابي 0.516)، كما أن باقي المتغيرات الرقابية لها تأثيرات متنوعة معظمها ضعيف وبعضها متوسط علي درجة الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية وذلك لعينة الشركات المختارة خلال فترة الدراسة.

٢/٣/٢/٤: اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

- اختبار مشكلة الأزواج الخطي

ولاختبار مدي ملائمة بيانات الدراسة الحالية لأفترضات تحليل الأنحدار وذلك بهدف اختبار صحة الفروض، استخدمت الباحثة معامل تضخم التباين The Variance Inflation Factor (VIF) للحكم علي ما اذا كانت درجة الأزواج الخطي بين متغيرات الدراسة مرتفعة أم لا، وقد توصلت الباحثة الي ان درجة الأزواج الخطي بين متغيرات الدراسة منخفضة، حيث وجدت أعلى قيمة لمعاملات تضخم التباين تم الحصول عليها في نماذج الدراسة كانت (١,٧٨٣) وكانت لمتغير تركيز هيكل الملكية (OWN- CON) وهذا يؤكد عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية خلال نماذج الدراسة، الأمر الذي يمكن معه تطبيق طريقة المربعات الصغرى (OLS) لتقدير معالم الأنحدار

- حساب معاملات الارتباط (Correlation Matrix)

لاختبار صحة فروض الدراسة، يتم حساب معاملات الارتباط (Correlation Matrix) بين متغيرات الدراسة لمعرفة درجة ارتباط المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع محل الدراسة، وقد تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (٦) لمعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

Variables	ICWD	AC-EXP	PDI	CEO-EXP	OWN-CON	Size	Lev.	ROA	GROW	AGE	BIG4	Loss t-1
ICWD	1.000											
AC-EXP	-0.531**	1.000										
PDI	-0.121*	0.242*	1.000									
CEO-EXP	-0.510**	0.431**	0.482**	1.000								
OWN-CON	-0.504**	0.312**	0.121*	0.462**	1.000							
Size	-0.413**	0.441**	0.132*	0.452**	0.443**	1.000						
Lev.	-0.347**	0.112	0.011	0.014*	-0.241**	-0.127**	1.000					
ROA	-0.327**	0.325**	0.110*	0.382**	0.331**	0.402**	-0.031*	1.000				
GROW	0.101*	0.003	0.011	0.014	0.219*	0.313*	-0.213*	0.461**	1.000			
AGE	0.361*	0.240*	0.003	0.010	0.008	0.251*	-0.231*	0.422**	0.232*	1.000		
BIG4	-0.382**	0.431**	0.013	0.021	0.201*	0.422**	-0.012	0.241*	0.007	0.231*	1.000	
Loss t-1	0.235*	-0.210*	-0.013*	-0.212*	-0.143*	-0.332*	0.303*	-0.231**	-0.242*	-0.112	-0.201*	1.000

** Correlation is significant at the 0.01 level. * Correlation is significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سلبي ذا دلالة معنوية مرتفعة بين المتغير التابع (ICWD) وهو الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية وبين المتغيرات المستقلة مثل خبرة أعضاء لجنة المراجعة (**-0.531) وخبرة المدير التنفيذي (**-0.510) وتركز الملكية

(** -0.504) بينما يوجد تأثير سلبي ضعيف لشغل عضو لجنة المراجعة بالشركة لمنصب عضو مجلس إدارة شركة أخرى علي ضعف الرقابة الداخلية وبدرجة معنوية أقل، وكذلك توجد علاقة سلبية بين المتغير التابع وهو الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (ICWD) مع بعض المتغيرات الرقابية مثل (Size – Lev – ROA – BIG4) بدرجات معنوية مرتفعة بينما يوجد علاقة ايجابية متوسطة بين المتغير التابع وعمر الشركة ومعدل النمو وخسائر العام السابق وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪، وهذا يدل علي وجود ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة للدراسة وبعض المتغيرات الرقابية مع المتغير التابع وهو الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.

كما يلاحظ وجود علاقة ايجابية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وبين

جميع المتغيرات المستقلة والرقابية وبدرجة معنوية مرتفعة ما عدا ((LEV- GROW) حيث لا توجد علاقة بينهما وتوجد علاقة سلبية مع (LOSS t-1) بمعنوية أقل من ٥٪.

كما تلاحظ وجود علاقة ضعيفة بين درجة شغل عضو لجنة المراجعة بالشركة لمنصب عضو مجلس إدارة شركة أخرى (PDI) وبعضها غير معنوي ما عدا علاقة ((PDI مع (CEO- EXP) حيث توجد علاقة ايجابية ذات معنوية مرتفعة كما توجد علاقة سلبية بين (PDI مع (LOSS t-1) بمعنوية أقل من ٥٪.

كما يوجد علاقة ايجابية ذات معنوية بين المتغير المستقل خبرة المدير التنفيذي (CEO- EXP) وبين جميع المتغيرات المستقلة والرقابية ما عدا المتغيران الرقابين (LEV- LOSS_{t-1})، ونفس الشيء للمتغير المستقل تركيز الملكية لكبار المساهمين، حيث يوجد علاقة ايجابية معنوية مع جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية ما عدا المتغيران الرقابين (LEV- LOSS_{t-1}).

٤/٢/٤: اختبار صحة فروض الدراسة

١/٤/٢/٤: اختبار صحة الفرض الأول

ويتعلق الفرض الأول بقياس تأثير خصائص لجنة المراجعة على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، حيث ينص الفرض الأول على:

الفرض الأول (H1): تؤثر الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد

أعضاء لجنة المراجعة عضوية مجلس إدارة بشركة أخرى على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

ويتم قياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال النموذج التطبيقي الأول، حيث يمكن تمثيل تلك العلاقة احصائياً كما يلي:

$$ICWD_{I,t} = \beta_0 + \beta_1(AC-EXP_{I,t}) + \beta_2(PDI_{I,t}) + \beta_3(SIZE_{I,t}) + \beta_4(LEV_{I,t}) + \beta_5(ROA_{I,t}) + \beta_6(AGE_{I,t}) + \beta_7(BIG4_{I,t}) + \beta_8(GROW_{I,t}) + \beta_9(Loss_{I,t-1}) + \epsilon_{it}$$

وقد استخدمت الباحثة طريقة المربعات الصغرى ((OLS في صياغة نموذج الانحدار (النموذج التطبيقي الأول) لقياس تأثير خصائص لجنة المراجعة على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية كمتغير تابع.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (طبقا للنموذج الأول)

الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICWD					المتغير التابع
T- Test		standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
P. value	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.021	2.568		0.014	0.032	Constant
0.000	-7.538**	-0.111	0.008	-0.397	AC-EXP
0.041	-3.021	-0.231	0.011	-0.207	PDI
0.000	-4.007**	-0.236	0.012	-0.236	SIZE
0.030	2.475*	0.197	0.035	0.023	LEV
0.040	-2.094*	-0.312	0.018	-0.176	ROA
0.029	2.648*	0.273	0.014	0.317	GROW
0.052	1.569	0.258	0.013	0.018	AGE
0.048	-3.001*	-0.217	0.032	-0.218	BIG 4
0.043	3.265*	0.375	0.013	0.346	Loss t-1
معامل الارتباط المتعدد $R=0.724$					ملخص نتائج نموذج الانحدار طبقا للنموذج الأول (اختبار صحة الفرض الأول)
معامل التحديد $R^2=0.327$					
معامل التحديد المعدل $Adjust R^2=0.284$					
قيمة F المستخرجة من تحليل التباين (ANOVA) $=132.764$					
P. value= 0.000					
Std. Error = 0.18					

Predictors: (Constant), AC-EXP, PDI, SIZE, LEV, ROA, GROW, AGE, BIG 4, Losst-1, Dependent Variable: ICWD

ويتضح للباحثة من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R2 =0.284)

وهو ما يعكس القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، حيث يوضح تأثير خصائص لجنة المراجعة من

حيث الخبرة المالية والمحاسبية وشغل أحد أعضاء اللجنة لعضوية مجلس ادارة بشركة أخرى علي ضعف الرقابة الداخلية حيث بلغت (٢٨,٤ %) ، أما بالنسبة للمعنوية الكلية للنموذج المستخدم، فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة (F المحسوبة 132.764) وهي أعلى بكثير من قيمة F الجدولية وبمستوي معنوية عالية (0.000)، وهذا يدل علي ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وبالتالي صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

وبالنسبة لعلاقة المتغيرات المستقلة والرقابية بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، فقد أظهرت نتائج الانحدار بالجدول السابق رقم (٧) ما يلي:

١- هناك علاقة سلبية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد أعضاء اللجنة لعضوية مجلس ادارة بشركة أخرى (المتغيرات المستقلة) مع ضعف الرقابة الداخلية، حيث أن لجنة المراجعة التي لديها خبرة مالية ومحاسبية كبيرة ولديها عضو يشغل منصب عضوية مجلس ادارة بشركة أخرى سبق لها الإفصاح عن ضعف في الرقابة الداخلية، يكون لديها احتمال أقل لظهور نقاط ضعف في الرقابة الداخلية، حيث تبين ذلك من إشارة معاملات الانحدار (β_1 ، β_2) التي كانت سالبة وكانت القيمة الاحتمالية لهما (Sig.=0.000, 0.041) علي التوالي، وهذا يوضح التأثير للمتغيرات (AC-EXP , PDI) علي ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المصرية محل العينة وهو ما يتماشى مع بعض الدراسات في الدول المتقدمة مثل دراسة (CHENG et al., 2019) - Ling, et al., 2019 حيث تؤكدان علي أن الخبرة المحاسبية والمالية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد أعضاء اللجنة لعضوية مجلس ادارة بشركة أخرى كانت لهما تأثير معنوي سلبي علي ظهور نقاط ضعف الرقابة الداخلية.

٢- هناك تأثير للمتغيرات الرقابية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية كالتالي:

- هناك علاقة سلبية بين حجم الشركة (SIZE) وضعف الرقابة الداخلية، حيث ان الشركات الكبيرة لديها الموارد الأستثمارية التي تجعلها قادرة علي تحسين الرقابة الداخلية، وهذا ينتج عنه انخفاض في نقاط ضعف الرقابة الداخلية، وبالتالي تكون الشركات الكبيرة أقل عرضة لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.

- هناك علاقة ايجابية بين الرافعة المالية (LEV) وضعف الرقابة الداخلية، حيث ان الشركات التي لديها رافعة مالية مرتفعة يكون لديها ضعف في الرقابة الداخلية وبالتالي أكثر عرضة لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.
- هناك علاقة سلبية بين (ROA) وضعف الرقابة الداخلية وبالتالي احتمال أقل لظهور نقاط ضعف في الرقابة الداخلية، وهذا يعني انه كلما انخفضت ربحية الشركة كلما كان هناك احتمال أكبر لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.
- هناك علاقة سلبية بين (BIG 4) وبين ضعف الرقابة الداخلية، حيث ان الشركات التي تمت مراجعة حساباتها من قبل الشركات الأربع الكبرى، تكون أقل عرضة لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.
- هناك علاقة ايجابية بين كل من (Grow –AGE – Loss t-1) وضعف الرقابة الداخلية، فكلما زاد معدل النمو أو كانت الشركة أصغر سنا أو لديها خسائر في السنة السابقة، كلما زاد احتمال ظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الأنحدار لقياس تأثير خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية للشركات محل العينة كالتالي:

$$ICWD I,t = 0.032 - 0.397 (AC-EXP I,t) - 0.207 (PDI I,t) - 0.236 (SIZE I,t) + 0.023 (LEV I,t) - 0.176 (ROA I,t) + 0.317 (GROW I,t) + 0.018 (AGE I,t) - 0.218 (BIG 4 I,t) + 0.346 (Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

ومما سبق، يمكننا قبول صحة الفرض الأول وهو وجود تأثير للخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وشغل أحد أعضاء لجنة المراجعة عضوية مجلس إدارة بشركة أخرى على احتمالية الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

٢/٤/٢/٤: اختبار صحة الفرض الثاني

حيث ينص الفرض الثاني علي:

H2: يؤثر تركيز الملكية لكبار المساهمين علي احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية.

ويتم قياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع من خلال النموذج التطبيقي الثاني لقياس تلك العلاقة وهو:

$$ICWD I,t = \beta_0 + \beta_1(OWN. CON. I,t) + \beta_2(SIZE I,t) + \beta_3(LEV I,t) + \beta_4(ROA I,t) + \beta_5(AGE I,t) + \beta_6(BIG4 I,t) + \beta_7(GROW I,t) + \beta_8(Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

ويمكن ايضاح تأثير تركيز الملكية لكبار المساهمين على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الأنحدار الخطي المتعدد (طبقاً للنموذج الثاني)

الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية ICWD					المتغير التابع
T- Test		standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
P. value	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.021	2.568		0.014	0.029	Constant
0.000	-5.473**	-0.169	0.013	-0.257	OWN-CON
0.000	-4.007**	-0.236	0.012	-0.236	SIZE
0.030	2.475*	0.197	0.035	0.023	LEV
0.040	-2.094*	-0.312	0.018	-0.176	ROA
0.029	2.648*	0.273	0.014	0.317	GROW
0.052	1.569	0.258	0.013	0.018	AGE
0.048	-3.001*	-0.217	0.032	-0.218	BIG 4
0.043	3.265*	0.375	0.013	0.346	Loss t-1
معامل الارتباط المتعدد R= 0.768					ملخص نتائج نموذج الانحدار طبقاً للنموذج الثاني (اختبار صحة الفرض الثاني)
معامل التحديد R2=0.224					
معامل التحديد المعدل Adjust R2= 0.194					
قيمة F المستخرجة من تحليل التباين (ANOVA) = 106.738					
P. value= 0.000					
Std. Error = 0.19					

Predictors: (Constant), OWN-CON, SIZE, LEV, ROA, GROW, AGE, BIG 4, Losst-1, Dependent Variable: ICWD.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R2 =0.194) وهو ما يعني أن هذا النموذج يفسر 19.4% من المتغيرات المؤثرة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات محل العينة، أما بالنسبة للمعنوية الكافية للنموذج المستخدم، فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 106.738 وهي أعلى بكثير من قيمة F الجدولية وبمستوي معنوية عالية (0.000)، وهذا يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وبالتالي صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تبين من الجدول السابق، العلاقة السلبية بين تركيز الملكية وضعف الرقابة الداخلية، وذلك من خلال إشارة معامل الانحدار (β_1) التي كانت سالبة وكانت القيمة الاحتمالية لها (Sig.=0.000) وهذا يوضح أن تركيز الملكية في يد كبار المساهمين يضع قيود على الدور الأنتهازي للإدارة ويحسن من جودة الرقابة الداخلية وهو ما يتماشى مع دراسة (Xiao Wang , et al.,2016- Mindzak J., 2018) .

أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية فلم يتغير تأثيرها على ضعف الرقابة الداخلية عما سبق ذكره في التحليل الأحصائي للفرض الأول، حيث وجد أن بعض المتغيرات الرقابية تربطها علاقة سلبية مع نقاط ضعف الرقابة الداخلية وبالتالي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وبعض هذه المتغيرات الرقابية لها علاقة ايجابية مع ضعف الرقابة الداخلية، أي تساعد على ظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار لتأثير تركيز هيكل الملكية لكبار المساهمين على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات محل العينة كالتالي:

$$ICWD I,t = 0.029 - 0.257 (OWN-CON I,t) - 0.236 (SIZE I,t)+ 0.023 (LEV I,t) - 0.176 (ROA I,t) + 0.317 (GROW I,t)+ 0.018 (AGE I,t) - 0.218 (BIG 4 I,t) + 0.346 (Loss I,t-1) + \epsilon_{it}$$

ومما سبق، يمكننا قبول صحة الفرض الثاني وهو وجود تأثير معنوي لتركيز الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية.

٣/٤/٢/٤: اختبار صحة الفرض الثالث

حيث ينص الفرض الثالث علي: تؤثر الخبرة المالية للمدير التنفيذي على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة المصرية.

ويتم قياس تأثير المتغير المستقل (الخبرة المالية للمدير التنفيذي) على المتغير التابع (ضعف الرقابة الداخلية) من خلال النموذج التطبيقي الثالث لقياس تلك العلاقة، حيث يمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$ICWD_{I,t} = \beta_0 + \beta_1(CEO.EXP_{I,t}) + \beta_2(SIZE_{I,t}) + \beta_3(LEV_{I,t}) + \beta_4(ROA_{I,t}) + \beta_5(AGE_{I,t}) + \beta_6(BIG4_{I,t}) + \beta_7(GROW_{I,t}) + \beta_8(Loss_{I,t-1}) + \epsilon_{it}$$

حيث تمثل (CEO.EXP) الخبرة المالية للمدير التنفيذي بالشركة i خلال السنة t لكل شركة من شركات العينة.

ويمكن قياس تأثير الخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الأنحدار الخطي المتعدد (طبقاً للنموذج الثالث)

ICWD		الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية			المتغير التابع
T- Test		standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
P. value	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.021	2.568		0.014	0.033	Constant
0.000	-6.195**	-0.159	0.017	-0.298	CEO-EXP
0.000	-4.007**	-0.236	0.012	-0.236	SIZE
0.030	2.475*	0.197	0.035	0.023	LEV
0.040	-2.094*	-0.312	0.018	-0.176	ROA
0.029	2.648*	0.273	0.014	0.317	GROW
0.052	1.569	0.258	0.013	0.018	AGE
0.048	-3.001*	-0.217	0.032	-0.218	BIG 4
0.043	3.265*	0.375	0.013	0.346	Loss t-1
معامل الارتباط المتعدد $R=0.783$					ملخص نتائج نموذج الانحدار طبقاً للنموذج الثالث (اختبار صحة الفرض الثالث)
معامل التحديد $R^2=0.238$					
معامل التحديد المعدل $Adjusted R=0.204$					
قيمة F المستخرجة من تحليل التباين (ANOVA) = 109.201					
P. value= 0.000					
Std. Error = 0.21					

Predictors: (Constant), CEO-EXP, SIZE, LEV, ROA, GROW, AGE, BIG 4, Losst-1, Dependent Variable: ICWD.

ويتضح للباحثة من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R2 =0.204) حيث يعكس القوة التفسيرية لنموذج الأنداد، أما بالنسبة للمعنوية الكافية للنموذج المستخدم، فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 109.201 وهي أعلى بكثير من قيمة F الجدولية وبمستوي معنوية عالية (0.000)، وهذا يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وبالتالي صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

و يوضح الجدول (٩) تفاصيل الارتباط بين الخبرة المالية للمدير التنفيذي وضعف الرقابة الداخلية، حيث تبين سلبية العلاقة بين معامل الخبرة المالية للمدير التنفيذي (CEO-EXP) مع نقاط ضعف الرقابة الداخلية (ICW) وبمستوى الأهمية (0.000) وبالتالي، فإن العلاقة بين الخبرة المالية للمديرين التنفيذيين ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية (ICW) ذات دلالة إحصائية معنوية، مما يشير إلى أن الخبرة المالية للمدير التنفيذي مرتبطة بظهور عدد أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية (ICW)، وتقدم هذه النتائج دليلاً يدعم فرضيتنا بأن جودة الرقابة الداخلية أكبر في الشركات التي لديها مدير تنفيذي ذو خبرة مالية مقارنة بالشركات التي لديها مدير تنفيذي ليس لديه خبرة مالية.

وتبين ذلك من إشارة معامل الأنداد (β_1) التي كانت سالبة وكانت القيمة الاحتمالية لها ($\text{Sig.}=0.000$) وهو ما يعني أنه إذا كان المدير التنفيذي لديه خبرة مالية ومحاسبية فسوف يؤثر ذلك سلباً على ضعف الرقابة الداخلية، حيث سيكون لدى الشركة قدر أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية، وهو ما يتماشى مع دراسة (Ji et al.2017).

أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية فلم يتغير تأثيرها على ضعف الرقابة الداخلية عما سبق ذكره في التحليل الأحصائي للفرض الأول، حيث وجد أن بعض المتغيرات الرقابية تربطها علاقة سلبية مع ضعف الرقابة الداخلية وبالتالي على ظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية وبعض هذه المتغيرات الرقابية لها علاقة ايجابية مع ضعف الرقابة الداخلية وبالتالي مع احتمال زيادة ظهور نقاط الضعف بالرقابة الداخلية.

ويمكن صياغة نموذج الأنداد لتأثير الخبرة المالية للمدير التنفيذي على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات محل العينة كالتالي:

$$\text{ICWD } I,t = 0.033 - 0.298 (\text{CEO-EXP } I,t) - 0.236 (\text{SIZE } I,t) + 0.023 (\text{LEV } I,t) - 0.176 (\text{ROA } I,t) + 0.317 (\text{GROW } I,t) + 0.018 (\text{AGE } I,t) - 0.218 (\text{BIG 4 } I,t) + 0.346 (\text{Loss } I,t-1) + \text{eit}$$

ومما سبق، يمكننا قبول صحة الفرض الثالث وهو وجود تأثير معنوي للخبرة المالية للمدير التنفيذي على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية.

٤/٤/٢/٤: اختبار صحة الفرض الرابع

حيث ينص الفرض الرابع علي: تؤدي خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكل الملكية مجتمعة الي زيادة التأثير على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية محل العينة.

حيث يتم قياس التأثير الأجمالي للمتغيرات المستقلة علي المتغير التابع من خلال النموذج التطبيقي الرابع لقياس تلك العلاقة، حيث يمكن تمثيل هذا النموذج احصائياً كما يلي:

$$\begin{aligned} ICWD I,t = & \beta_0 + \beta_1(AC.EXP I,t) + \beta_2 (PDI I,t)+ \beta_3 (CEO.EXP I,t)+ \\ & \beta_4 (OWN.CON I,t)+ + \beta_5 (SIZE I,t)+ \beta_6(LEV I,t) + \beta_7(ROA I,t)+ \\ & \beta_8 (AGE I,t) + \beta_9(BIG4 I,t) + \beta_{10}(GROW I,t) + \beta_{11}(Loss I,t-1 \\ & + \epsilon_{it} \end{aligned}$$

وقد استخدمت الباحثة طريقة المربعات الصغرى ((OLS في صياغة نموذج الانحدار (النموذج التطبيقي الرابع) لقياس تأثير خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين والمتغيرات الرقابية الأخرى مجتمعة على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (كمتغير تابع).

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الأنحدار الخطي المتعدد (طبقاً للنموذج الرابع)

ICWD		الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية			المتغير التابع
T- Test		standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		
P. value	T	Beta	Std. Error	B	المتغيرات المستقلة
0.027	3.554		0.009	0.041	Constant
0.000	-6.463**	-0.143	0.006	-0.315	AC-EXP
0.037	-2.915	-0.248	0.016	-0.197	PDI
0.000	-4.893	-0.184	0.016	-0.324	CEO-EXP
0.000	-3.974	-0.239	0.019	-0.296	OWN-CON
0.000	-4.007**	-0.236	0.012	-0.236	SIZE
0.030	2.475*	0.197	0.035	0.023	LEV
0.040	-2.094*	-0.312	0.018	-0.176	ROA
0.029	2.648*	0.273	0.014	0.317	GROW
0.052	1.569	0.258	0.013	0.018	AGE
0.048	-3.001*	-0.217	0.032	-0.218	BIG 4
0.043	3.265*	0.375	0.013	0.346	Loss t-1
R= 0.768 معامل الارتباط المتعدد					ملخص نتائج نموذج الانحدار طبقاً للنموذج الرابع (اختبار صحة الفرض الرابع)
R2=0.633 معامل التحديد					
Adjust R2 0.614 معامل التحديد المعدل					
قيمة F المستخرجة من تحليل التباين (ANOVA) = 197.381 P. value= 0.000					
Std. Error = 0.23					

Predictors: (Constant), AC-EXP, PDI, CEO-EXP, OWN-CON SIZE, LEV, ROA, GROW, AGE, BIG 4, Losst-1,

Dependent Variable: ICWD

ويتضح للباحثة من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R2 =0.614)

حيث يعكس القوة التفسيرية الكبيرة لنموذج الانحدار وهو ما يعني ان المتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية مجتمعة تؤثر بنسبة ٦١,٤ % علي الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، أما بالنسبة للمعنوية الكلية للنموذج المستخدم، فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (197.381) وهي أعلى بكثير من قيمة F الجدولية وبمستوي معنوية عالية (0.000)، وهذا يدل علي ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وبالتالي صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

و يوضح الجدول السابق رقم (١٠) تفاصيل الارتباط بين المتغيرات المستقلة وضعف الرقابة الداخلية حيث بلغ معامل الارتباط (0.768) وهو ما يعني وجود ارتباط قوي بين متغيرات الدراسة، كما تبين سلبية العلاقة بين جميع المتغيرات المستقلة وضعف الرقابة الداخلية ICW وبمستوى الأهمية (0.000) وبالتالي، فإن العلاقة السلبية بين المتغيرات المستقلة ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية (ICW) ذات دلالة إحصائية واقتصادية، مما يشير إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وبين الخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز هيكل الملكية مجتمعة تؤثر سلبا وبدرجة كبيرة علي نقاط ضعف الرقابة الداخلية أي مرتبط بظهور عدد أقل من نقاط الضعف في الرقابة الداخلية ICW.

ويوضح الجدول السابق أن إشارة معاملات الانحدار ($\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$) جميعها سالبة وكانت القيمة الاحتمالية لها (Sig.=0.000) وهو ما يعني أن هناك علاقة سالبة بين تلك المتغيرات المستقلة وبين ضعف الرقابة الداخلية ، وهذه النتائج السابقة تتماشى مع دراسة (CHENG et al.,2019) ودراسة (Lisic, L. L. et al., 2017).

أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية فلم يتغير تأثيرها على ضعف الرقابة الداخلية عما سبق ذكره في التحليل الأحصائي للفروض السابقة، حيث وجد أن بعض المتغيرات الرقابية تربطها علاقة سلبية مع نقاط الضعف في الرقابة الداخلية وبالتالي احتمال أقل لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية بتقارير الرقابة ICR، وبعض هذه المتغيرات الرقابية لها علاقة ايجابية مع ضعف الرقابة الداخلية وبالتالي مع احتمال أكبر لظهور نقاط الضعف في الرقابة الداخلية بتقارير الرقابة ICR.

وتقدم هذه النتائج دليلاً يدعم فرضيتنا بأن جودة الرقابة الداخلية أكبر في الشركات التي لديها لجنة مراجعة تتمتع بخبرة مالية ومحاسبية ومدير تنفيذي ذو خبرة مالية وتركز في الملكية مقارنة بالشركات التي ليس لديها مثل هذه الخصائص.

ويمكن صياغة نموذج الأنداد لقياس أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين (كمتغيرات مستقلة) على احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (كمتغير تابع) بالشركات محل العينة كالتالي:

$$ICWD I,t = 0.041 - 0.315(AC.EXP I,t) - 0.197 (PDI I,t) - 0.324 (CEO.EXP I,t) - 0.296 (OWN.CON I,t) - 0.236 (SIZE I,t) + 0.023(LEV I,t) - 0.176 (ROA I,t) + 0.018 (AGE I,t) - 0.218(BIG4 I,t) + 0.317(GROW I,t) + 0.346(Loss I,t-1 + \epsilon_{it}$$

ومما سبق، يمكننا قبول صحة الفرض الرابع وهو وجود تأثير قوي ومعنوي لخصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين مجتمعة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالشركات المساهمة المصرية.

ومما سبق، تؤكد نتائجنا صحة الفروض الأربعة (H1 و H2 و H3 و H4) التي تبين أن احتمال الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (ICW) يتأثر بخصائص لجنة المراجعة وتركز هيكل الملكية والخبرة المالية للمدير التنفيذي والخصائص الاقتصادية للشركة، وهذا يؤكد تطابق الجانب التطبيقي مع الجوانب النظرية للدراسة ومع نتائج بعض الدراسات السابقة بالدول الأجنبية المتقدمة.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قامت بها الباحثة في الجانب النظري والجانب التطبيقي، تخلص الباحثة الي مجموعة من النتائج والتوصيات بالإضافة لبعض المقترحات البحثية المستقبلية المرتبطة بهذا الموضوع، وذلك على النحو التالي:

١/٥: نتائج الدراسة

تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- تهدف هذه الدراسة الي قياس أثر بعض المتغيرات على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بمصر، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية للإفصاح الاختياري عن ضعف الرقابة الداخلية، حيث يتأثر الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية بالعديد من المتغيرات، من أهمها الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية

-
-
- لكبار المساهمين بالإضافة لبعض خصائص الشركة مثل حجم الشركة ومعدل النمو وحجم مكتب المراجعة وعمر الشركة.
- يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من أنماط هيكل الملكية بالشركات المساهمة، هما نمط تركيز الملكية ونمط تشتت الملكية، حيث يتضمن النوع الأول ملكية كبار المساهمين، ملكية المؤسسات المالية، الملكية الإدارية، ملكية الدولة، بينما يشير النمط الثاني الي تشتت الملكية بين عدد كبير من المساهمين بالشركة.
 - تشير نتائج الدراسة التطبيقية الي قبول الفروض الأربعة والمتمثلة في تأثير كل من خصائص لجنة المراجعة وتركز الملكية لكبار المساهمين والخبرة المالية للمدير التنفيذي على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، وأن الارتباط بين جميع هذه العناصر يزيد درجة التأثير على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية.
 - الشركات المترابطة تكون أقل عرضة للإفصاح عن الضعف الجوهرى في الرقابة الداخلية ICW إذا كان هناك روابط اتصال، من خلال أحد أعضاء لجنة المراجعة، إلى شركة أخرى سبق أن كشفت عن الضعف الجوهرى في الرقابة الداخلية ICW الخاصة بها.
 - تبين الأدلة التي قدمتها هذه الدراسة، أن المعلومات المتعلقة بضعف الرقابة الداخلية للشركات مفيدة للمستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة في البيئة المصرية على الرغم من الاختلافات في الإعدادات المؤسسية بين مصر وبعض الدول الأجنبية، حيث يكون لدى جميع المستثمرين الرغبة المشتركة للاستثمار في الشركات التي لديها مشاكل أقل في الرقابة الداخلية وإمكانية أعلى لتوليد أرباح في المستقبل.
 - في هذه الدراسة نفترض أنه إذا قررت الشركة الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية طواعية فإنها سوف تكشف عن جميع نقاط ضعف الرقابة الداخلية في تقرير الرقابة ICR الذي يتم إصداره.
 - من المرجح أن يتم تحديد الشركات على أنها تعاني من نقاط ضعف في الرقابة الداخلية إذا لم يكن لديها لجان مراجعة ذات خبرة محاسبية ومالية.
 - أن الشركات التي تمت مراجعتها من قبل مراجعي (Big-4) لديها عدد أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية (ICW).
 - هناك ارتباط معنوي وسلبى بين هيكل الملكية (تركيز الملكية لكبار المساهمين) مع عدد نقاط ضعف الرقابة الداخلية (ICW).
 - العلاقة بين الخبرة المالية للمديرين التنفيذيين ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية (ICW) ذات دلالة إحصائية ومعنوية سالبة، مما يشير إلى أن الخبرة المالية للمدير التنفيذي مرتبطة بعدد أقل من نقاط ضعف الرقابة الداخلية (ICW).

- أن المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة المالية الذين يتم تعيينهم من داخل الشركة يمكنهم تحسين أداء الشركة بشكل كبير عن طريق الحد من ضعف الرقابة الداخلية (ICW) بسبب معرفتهم بعمليات الرقابة المالية والداخلية للشركة.
- تتماشى نتائج هذه الدراسة مع الأبحاث السابقة التي توضح أن الشركات الكبيرة لديها المزيد من الموارد لإنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية ومن المرجح أن يكون لديها عمليات وإجراءات أكثر رقابة للإبلاغ المالي.
- هذه الدراسة لها آثار مهمة على الهيئات التنظيمية فيما يتعلق بأهمية تحسين جودة التقارير المالية وفعالية الرقابة الداخلية في تقديم معلومات مالية موثوقة للمستثمرين، خاصة فيما يتعلق بالأسواق الناشئة على وجه الخصوص، حيث يمكن أن تساعد النتائج المنظمين والمشرعين في جميع أنحاء العالم في وضع سياسات التقارير المالية المستقبلية، علاوة على ذلك، قد تكون نتائجنا مفيدة للمراجعين عند تقييم المخاطر المتعلقة بضعف الرقابة الداخلية لعملائهم، وكذلك للمساهمين ومجالس الإدارة عند التعاقد مع مدير تنفيذي جديد.
- هذه الدراسة تعتبر واحدة من الدراسات القليلة التي تقدم دليلاً تجريبياً على تأثير هذه المتغيرات التي تناولتها الدراسة على ضعف الرقابة الداخلية والعواقب الاقتصادية المترتبة على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية في البيئة المصرية.
- تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك نتائج إيجابية مرتبطة بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية حتى في بيئة تنظيمية مختلفة مثل مصر، حيث نجد أن جودة الرقابة الداخلية في الشركات يمكن أن تؤدي إلى تقارير مالية عالية الجودة والتي بدورها تعمل على تحسين جودة الأرباح.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن تجارب المدير السابق (خبرة المدير) خارج الشركة تؤثر على عمل لجان المراجعة داخل الشركة، حيث تعتبر أحد الأسباب المنطقية في أن الخبرة السابقة للمدير مع الإفصاح العكسي تساعد على نشر الأفكار المهمة وتعمل كعامل محفز لإجراء تحسينات في ممارسات الرقابة الداخلية والتقارير المالية للشركة.
- أن عدم الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (ICW) من قبل المراجع لا يعني بالضرورة أن الشركة ليس لديها مشاكل في الرقابة الداخلية.
- نظراً لوجود معظم أنظمة الرقابة الداخلية لحماية عملية إعداد التقارير المالية، يترتب على ذلك أن نقاط الضعف في الرقابة الداخلية تقلل من جودة التقارير المالية وأن التحسينات في الرقابة الداخلية تعمل على تحسين جودة التقارير المالية.
- المستثمرون يكونون أكثر حساسية لنقاط ضعف الرقابة الداخلية المتصلة بالجوانب المحاسبية والمالية عن الجوانب الأخرى غير المرتبطة بالمحاسبة.

٢/٥: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- التزام الشركات بالإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية، حيث أن عدم الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية قد يكون له آثار سلبية على الشركة، فقد يري المستثمرون أن المديرين يحاولون أخفاء الأخبار السيئة وهو ما ينعكس سلبيا على أسعار أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية.
- ضرورة الأهتمام بتفعيل متغيرات الدراسة بالشركات المصرية، مثل تفعيل جودة لجان المراجعة واختيار المدير التنفيذي الذي له خبرات سابقة خاصة الخبرات المالية، بالإضافة الي اختيار هيكل الملكية الملائم لزيادة جودة الرقابة الداخلية، نظرا لأهمية هذه المتغيرات في زيادة جودة الرقابة الداخلية ومن ثم حماية أموال المستثمرين.

٣/٥: التوجهات البحثية

- في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة، هناك بعض التوجهات البحثية التي يمكن للباحثين تناولها مستقبلا والمرتبطة بهذه الدراسة، أهمها:
- إمكانية التوسع في خصائص المديرين التنفيذيين، حيث يمكن للدراسات المستقبلية أن تتخذ خطوة إلى الأمام لمواصلة التحقيق في العلاقة بين خصائص المديرين التنفيذيين بخلاف الخبرة المالية (مثل العرق- والثقافة الوطنية -والشخصية- تعيينه من بين العاملين أم من خارج الشركة) وضعف الرقابة الداخلية.
 - يمكن تناول الأنعكاسات المحاسبية لضعف الرقابة الداخلية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم بالسوق المصرية
 - يمكن أن تتناول البحوث المستقبلية دراسة مقارنة لقياس أثر المتغيرات المستقلة الواردة بالدراسة بين مصر ودولة أخرى لمعرفة تأثير البيئة على قياس هذه المتغيرات مع إمكانية إضافة متغيرات أخرى، مثل استقلالية المراجعين الخارجيين واختيار مديرين أجانب بالشركات، حيث من المتوقع أن تصبح هذه المتغيرات موضوع لأبحاث مستقبلية.

مراجع البحث

المراجع العربية

- رضا صبحي محمد، ٢٠١٧، العلاقة بين هيكل الملكية وجودة الأرباح في شركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية- كلية التجارة- جامعة الزقازيق، ٣٩(١).
- هيثم أحمد حسين عبد المنعم، ٢٠١٠، أسس تفعيل دور المراجعة الداخلية كنشاط استشاري في المنشآت المصرية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل - كلية التجارة - جامعة طنطا، المجلد الأول - العدد الثاني.

المراجع الأجنبية

- Alavi, S., Ghaemi, M., & Rezazadeh, J. ,2017, Investigating the effect of audit committee's activities on financial reporting. Applied Research in Financial Reporting, 6(1).
- Ashbaugh-Skaife, H., Collins, D. W., Kinney, W. R., & LaFond, R. ,2017, The effect of SOX internal control deficiencies on firm risk and cost of equity. Journal of Accounting Research, 66(1). <https://10.2307/10.1111/j.1475-679x.2008.00315>.
- Bazrafshan, A., Hejazi, R., & Rahmani, A. ,2015, Internal controls over financial reporting requirements and audit committee: Evidence from an event study. Journal of Management Accounting and Auditing Knowledge, 4(16).
- Brockman, P., Campbell, J. L., Lee, H. S., & Salas, J. M. ,2019, CEO internal experience and voluntary disclosure quality: Evidence from management forecasts. Journal of Business Finance & Accounting, 46(3/4), <https://10.2307/10.1111/jbfa.12361>.
- Bruynseels, L., G. Krishnamoorthy_ and A. Wright, 2016, The association between audit committee chair characteristics and earnings

management. Working paper, KU Leuven and Northeastern University.

-Cassell, C., L. A. Myers, R. Schmardebeck, and J. Zhou, 2018, The monitoring effectiveness of co-opted audit committees. *Contemporary Accounting Research* 35 (4).

-Chalmers, K., Hay, D., & Khlif, H. ,2018, Internal control in accounting research: A review and future research agenda. *Journal of Accounting Literature*, 42, 80–103. <https://10.2307/10.1016/j.acclit.2018.03.002>.

-Chen, J., Chan, K. C., Dong, W., & Zhang, F., 2017, Internal control an stock price crash risk: Evidence from China. *The European Accounting Review*, 26(1), 125–152. <https://10.2307/10.1080/09638180.2015.1117008>.

-Chen, Y., Eshleman, J. D., & Soileau, J. S. ,2016, Board gender diversity and internal control weaknesses. *Advances in Accounting*, 33(June), 11–19. <https://10.2307/10.1016/j.adiac.2016.04.005>.

-Chen, Y., Knechel, R., Marisetty, V., Truong, C., & Veeraraghavan, M.,2017, Board independence and internal control weakness: Evidencefrom SOX 404 disclosures. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*,36(2), 45–62. <https://10.2307/10.2308/ajpt-51577>.

- Choi, A. H. ,2018, Concentrated Ownership and Long-Term Shareholder Value. *Harv. Bus. L. Rev.*, 53(8).

-DeFond, M., and C. Lennox, 2017, Do PCAOB inspections improve the quality of internal control audits? *Journal of Accounting Research* 55 (3).

-
-
- Dewayanto, T., H. Kurniawanto, D. Suhardjanto, dan S. Honggowati, 2017, Audit Committee Toward Internal Control Disclosure with the Existence of Foreign Directors as Moderation Variable. *Review of Integrative Business and Economics research* 6(3).
 - Donelson, D. C., Ege, M., & McInnis, J. ,2016, Internal control weaknesses and financial reporting fraud. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*.
 - Doyle, J., Ge, W., & McVay, S. ,2007a , Determinants of weaknesses in internal control over financial reporting. *Journal of Accounting and Economics*, 44(1/2), 193–223.
<https://10.2307/10.1016/j.jacceco.2006.10.003>.
 - Ebrahimi, K. A., Hasanbeigy, V., & Ghavasi Kenari, M. ,2018, The review of the effect of internal control weaknesses on the firm performance and firm value. *Journal of Financial Accounting Knowledge*, 5(3).
 - Faghani, M., & Pahlavan, H. ,2018, Impact of agency costs on the relationship between internal control quality and earnings management. *Journal of Accounting Knowledge*, 9(3).
 - Fakhari, H., & Rezaei Pitenoei, Y. ,2018, The impact of audit committee on the companies information environment. *Journal of Management Accounting*, 11(36)-Fendereski, A., & Safari, G. M. ,2018, The effectiveness of internal controls and stock price crash risk. *Journal of Financial Accounting and Auditing Research*, 10(38).
 - Gounopoulos, D., & Pham, H. ,2018, Financial expert CEOs' and earnings management around initial public offerings. *The International Journal of Accounting*, 53(2), 102–117.
<https://10.2307/10.1016/j.intacc.2018.04.002>.

- Hamed Kharraz, Jihene Ferchichi, 2017, DETERMINANTS OF VOLUNTARY

DISCLOSURE OF INTERNAL CONTROL WEAKNESSES IN TUNISIA, Corporate Ownership & Control / Volume 14, Issue 2, Winter 2017.

-Hesarzadeh, R., & Bazrafshan, A. ,2019, CEO ability and regulatory review risk. Managerial Auditing Journal, 34(5), 575–605. <https://10.2307/10.1108/maj-08-2018-1958>.

- He, X., J. A. Pittman, O. M. Rui, and D. Wu, 2017, Do social ties between external auditors and audit committee members affect audit quality? The Accounting Review 92 (5).

-Hui, K., & Matsunaga, S. ,2015, Are CEOs and CFOs rewarded for disclosure quality? The Accounting Review, 90(3). <https://10.2307/10.2308/accr-50885>.

-Javad Oradi, Kaveh Asiaei, Zabihollah Rezaee, 2020, CEO financial background and internal control weaknesses, Corp Govern Int Rev. 2020, Wileyonlinelibrary, com / journal/corg, John Wiley & Sons Ltd.

-Jiang, F., Zhu, B., & Huang, J., 2013, CEO's financial experience and earnings management. Journal of Multinational Financial Management,23(3). <https://10.2307/10.1016/j.mulfin.2013.03.005>.

-Ji, X. D., Lu, W., & Qu, W., 2017, Voluntary disclosure of internal control weakness and earnings quality: Evidence from China. The International Journal of Accounting, 52(1). <https://10.2307/10.1016/j.intacc.2017.01.007>.

- Johnstone, K., C. Li, and K. H. Rupley,2011, Changes in corporate governance associated with the revelation of internal control material weaknesses and their subsequent remediation. Contemporary Accounting Research 28 (1).

-Kalelkar, R., & Khan, S. ,2016 , CEO financial background and audit pricing.

Accounting Horizons, 30(3), <https://10.2307/10.2308/acch-51442>.

-Klam, B. K., K. W. Kobelsky, and M. W. Watson, 2012, Determinants of the persistence of internal control weaknesses. Accounting Horizons 26 (2).

-Ling Lei Lisic, Linda A. Myers ,2019, Does Audit Committee Accounting Expertise Help to Promote Audit Quality? Evidence from Auditor Reporting of Internal Control Weaknesses, Contemporary Accounting Research Vol. 36 No. 4 (Winter 2019).

- Lisic, L. L., T. L. Neal, I. X. Zhang, and Y. Zhang ,2016, CEO power, internal control quality, and audit committee effectiveness in substance versus in form. Contemporary Accounting Research 33 (3).

- Lee Jaehong, Choi Hyunjung, 2016, The Effect Of Internal Control Weakness On Investment Efficiency in South Korea, The Journal of Applied Business Research, May/June 2016 Volume 32, Number 3.

- Li He, Bharat Sarath, Nader Wans,2019, Material weakness disclosures and restatement announcements: The joint and order effects, JBus Fin Acc. 2019;46.

-Lin, Y., Wang, Y., Chiou, J. R., & Huang, H. W. ,2014, CEO characteristics and internal control quality. Corporate Governance: An International Review, 22(1), 24–42. <https://10.2307/10.1111/corg.12042>.

- Lisic, L. L., Neal, T. L., Zhang, I. X., & Zhang, Y. ,2016, CEO power, internal control quality, and audit committee effectiveness in substance versus in form. Contemporary Accounting Research, 33(3).

-Lu, Y., & Cao, Y. ,2018, The individual characteristics of board members and internal control weakness: Evidence from China. Pacific-Basin Finance Journal, 51, 75–94. <https://10.2307/10.1016/j.pacfin.2018.05.013>.

-
-
- Makni, I., Kolsi, M. C., & Affes, H. ,2017, The impact of corporate governance mechanisms on audit quality: evidence from Tunisia. The IUP Journal of Corporate Governance.
 - Matsunaga, S. R., Wang, S., and Yeung, P. E. , 2013, Does appointing a former CFO as CEO influence a firm's accounting policies? Working Paper University of Oregon. <https://10.2307/10.2139/ssrn.2206523>.
 - Mindzak, J., & Zeng, T. ,2018, The impact of pyramid ownership on earnings management. *Asian Review of Accounting*, 26(2).
 - Munter, H. A., 2015, Importance of audits of internal controls. Address at the PCAOB Investor Advisory Group Meeting, Washington DC, September 9.
 - Newton, N. J., J. S. Persellin, D. Wang, and M. S. Wilkins, 2017, Internal control opinion shopping and audit market concentration. *The Accounting Review* 94 (2).
 - Rice, S. C., and D. P. Weber, 2012, How effective is internal control reporting under SOX 404? Determinants of the (non-) disclosure of existing material weaknesses. *Journal of Accounting Research* 50 (3).
 - Salehi, M., Lari, D. B. M., & Naemi, M. ,2018, The effect of CEO tenure and specialization on timely audit reports of Iranian listed companies. *Management Decision*, 56(2), 311–328. <https://10.2307/10.1108/md-10-2017-1018>.
 - Sharma, V. D., and E. R. Iselin, 2012, The association between audit committee multiple-directorships, tenure, and financial misstatements. *Auditing: A Journal of Practice and Theory* 31 (3).
 - Shijun Cheng, Robert Felix, Raffi Indje Jikian, 2019, Spillover Effects of Internal Control Weakness Disclosures: The Role of Audit Committees and Board Connections, *Contemporary Accounting Research* Vol. 36 No. 2 (Summer 2019), doi:10.1111/1911-3846.12448.

-Tao, R., & Zhao, H. ,2019, “Passing the Baton”: The effects of CEO succession planning on firm performance and volatility. Corporate Governance: An International Review, 27(1).
<https://10.2307/10.1111/corg.12251>.

- William G. Heninger, Eric N. Johnson, and John R. Kuhn,2018, The Association between IT Material Weaknesses and Earnings Management , Journal of Information Systems, American accounting association Fall 2018, Vol. 32, No. 3, <https://doi.org/10.2308/isis-51884>.

-Xiao Wang ; Jie Gao ; Chunling Shang ; Qiang Lu, 2016, Ownership Structure, Internal Control and Real Activity Earnings Management , International Conference on Industrial Engineering, Management Science and Application (ICIMSA).

-Xu-dong Ji, Wei Lu &Wen Qu. ,2015, Determinants and economic consequences of

voluntary disclosure of internal control weaknesses in China, Journal of Contemporary Accounting & Economics.

- Yasser, Q. R., Mamun, A. A., & Hook, M. ,2017, The impact of ownership structure on financial reporting quality in the east. International Journal of Organizational Analysis, 25(2).

-Zhang, H., Huang, H. G., & Habib, A. ,2018, The effect of tournament incentives on financial restatements: Evidence from China. The International Journal of Accounting, 53(2).

Measuring impact of the audit Committee Characteristics, CEO experience and ownership structure on the disclosure of internal control weakness (An applied study)

Dr. Hagar Abdelrahman Abdelfattah

Lecturer, Department of Accounting
Faculty of Commerce, Beni- suef University

hagarromyh@yahoo.com

Abstract

The purpose of this study is to investigate the impact of the audit committee characteristics, CEO financial experience and ownership concentration for major shareholders on disclosing the internal control weakness (ICWD).

In order to achieve the study objectives, I used the content analysis method to measure the impact of the financial and accounting experience of audit committee members, as well as audit committee members held the position of directors' board for another company, in addition to measuring the impact of the CEO financial experience and ownership concentration on ICWD.

This study was applied on a sample of 38 Egyptian corporations listed at Egyptian Security Exchange during the period 2018-2019, Multiple regression analysis was used to ascertain the relationship between the study variables.

The results of the study showed a negative effect of increasing the audit committee financial and accounting experience on ICW (the first hypothesis), and the results also showed a negative relationship between the CEO financial experience and ICW (the second hypothesis) and also a

negative relationship between the ownership concentration For the major shareholders and ICW (the third hypothesis), this study also showed increasing in the negative impact of the three independent variables and some control variables on ICW (the fourth hypothesis).

Depending on this: the study recommended the necessity of studying all the variables that affect on ICW in another different sectors and in different economic environments, because of the importance this in increasing the internal control quality and reducing its weaknesses and its importance in increasing the financial reports quality to protect the shareholders interests.

Keywords: Disclosure of ICW - Audit committee characteristics – CEO financial experience - Ownership concentration for major shareholders – Protecting the shareholders interests.